



الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

المذكرة الأولى

- موضوع : (آيات ناطقة بقدرة الله تعالى ووحدانيته) "آيات من سورة الروم (١٥ - ٣٧)
- فنون البلاغة : التشبيه (وجوانب جماله)
- قواعد النحو : (النعت)
- فنون التعبير : كتابة المقال .

١٢



قناة المختار
على التليجرام



إِعْلَانُ الْمُخْتَارِ
سُورَةُ الْرُّومُ

قناة المختار
على اليوتيوب



١

آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ﴾^{١٥} وَأَنَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْسَرُونَ ﴾١٦﴾
فَسُبْحَانَ
الَّهِ حِينَ تُمْسُرُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشَيَا وَجِينَ
تُظْهِرُونَ ﴾١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَيُخْرِجُ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَّلِكَ
تُخْرِجُونَ ﴾١٩﴾ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْشَرَ بَشَرًا تَنَشَّرُونَ ﴾٢٠﴾ وَمِنْ
إِيمَانِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْنَ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴾٢١﴾ وَمِنْ إِيمَانِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْيَالُ
السَّمَاءِ كُلُّهُمْ وَالْأَرْضِ كُلُّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْنَ لِلْعَلَمِينَ ﴾٢٢﴾ وَمِنْ إِيمَانِهِ مَنْ أَمْكَنَكُمْ بِالْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ
وَأَبْنِيَاقَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَذِيْنَ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾٢٣﴾ وَمِنْ إِيمَانِهِ
يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَذِيْنَ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ﴾٢٤﴾ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ تَقْوَمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ
ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتَمْ تُخْرِجُونَ ﴾٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
هُوَ، قَدْنِيْنَ ﴾٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَيْنَهُ وَلَهُ الْمَثُلُ أَعْلَى
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾٢٧﴾

من سورة الروم الآيات من : ١٥ - ٢٧



للاستماع الى
سورة الروم
امسح الكود

سورة الروم



العنوان

في اللغة العربية

- سورة محكية، تتناول جوانب العقيدة المرتبطة بالبعث والحساب والجزاء والجنة والنار.
- سميت سورة الروم لذكر تلك المعجزة الباهرة ، التي تدل على صدق إنباء القرآن العظيم الذي بشّر بانتصار الروم (أهـل الكتاب) على الفرس غير الموحدين (ديانتهم المجوسية) ذلك النصر الذي يفرح له المؤمنون لأنّه انتصار ملة الإيمان من كل دين على ملة الكفر.

سبب نزول السورة



- حين انتصر الفرس على الروم وجد مشركو مكة في الحادث فرصة لاستغلال عقيدة الشرك (الفرس-المجوسية)، على أهل الكتاب (الروم-النصارى) وتفاءلوا بانتصار ملة الكفر على الإيمان ، وكان الصراع على أشدّه في ذلك الوقت بين المسلمين والشركين في مكة قبل الهجرة ، فحزن المسلمون لهزيمة الروم لأنهم أهل كتاب ، فنزلت هذه الآيات تبشر بانتصار أهل الكتاب من الروم نصراً يفرح له المؤمنون الذين يودون انتصار ملة الإيمان من كل دين.

الآيات (٢٧:١٥)



- تبدأ الآيات السابقة من سورة الروم بالإشارة إلى جزء المؤمنين الذين جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح ومصير الكفار الذين استحقوا العذاب جزاء كفرهم وإنكارهم البعث والحساب.
- ثم تشير إلى استحقاق المولى عزوجل للتسبيح والتحميد في كل زمان ومكان، فكل ما في الكون من آيات ودلائل ينطّق بوحدانيته ويدل على قدرته تعالى في خلقه، فإنّ خارج الحي من الميت والميت من الحي وببداية خلق الإنسان، وخلق السموات والأرض واختلاف أجناس البشر وألوانهم ولغاتهم، وتعاقب الليل والنهار، والبرق والرعد في السماء، كلها آيات ودلائل على قدرة الله تعالى ووحدانيته.
- كما تناولت الآيات في نهاية النص القرآني قضية الخلق والإيمان بالبعث والحساب، وقدرة الله تعالى المطلقة في إعادة الخلق وأحياء الموتى ، فهو قادر على بعثهم وإعادتهم مرة أخرى إلى الحياة بعد الموت ، ذلك البعث الذي يعدّ أسهل وأيسر من بداية الخلق.

شرح معاني الآيات



فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦

الشرح :

- {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} : أي فأما المؤمنون المتقوّن الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح....
- {فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} : أي فهم في رياض الجنة يسررون وينعمون ...
- {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ} : أي وأما الذين جحدوا بالقرآن وكذبوا بالبعث بعد الموت
- {فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} : أي فأولئك في عذاب جهنم مقيمون فيه على الدوام...

سورة الروم

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ

تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾

الشرح :

- { فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ } : أي سبحوا الله ونرهوه عما لا يليق به من صفات النقص، حين تدخلون في المساء (وقت صلاتي المغرب والعشاء) ، وحين تدخلون في الصباح (وقت صلاة الفجر)
- { وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } : وهو جل وعلا المحمود في السماوات والأرض ، يحمده أهل السماوات وأهل الأرض وينصلون له....
- { وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ } : عشيا : أي صلاة العصر (وقيل من المغرب إلى العتمة) ، (وحين تظهرون) : وقت الظهر

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقْكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنَتَّشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَآخْتِلَافَ الْسِنَاتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْيَاغُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ تَقْوَمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُثُلُ أَلْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

الشرح :

- { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ } : أي يخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، والنبات من الحب، والحب من النبات، والحيوان من النطفة، والنطفة من الحيوان
- { وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا } : أي ويحيي الأرض بالمطر فتنبت بالنباتات بعد يبسها وجدبها.
- { وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ } : أي كما يخرج الله النباتات من الأرض كذلك يخرجكم من قبوركم للبعث يوم القيمة.
- { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ } : أي ومن آياته الباهرة الدالة على عظمته وكمال قدرته أن خلق أصلكم "آدم" من تراب، وإنما أضاف الخلق إلى الناس { خَلَقَكُمْ } لأن آدم أصل البشر.
- { شُرُّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنَتَّشِرُونَ } : أي شر إنتم تتتطورون من نطفة إلى علقة إلى مضفتة إلى بشر عقلاء، تتصرفون فيما هو قوام معايشكم فلم يكن ليخلقكم عبثاً.

- { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً }** : أي من آياته الدالة على عظمته وكمال قدرته أن خلق لكم من صنفكم وجنسكم نساءً أدميات مثلكم ، وقيل المراد (حواء) .

{ لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا } : أي لتميلوا إليها وتأنضوهن.

{ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مُوَدَّةً وَرَحْمَةً } : أي وجعل بين الأزواج والزوجات محبةً وشفقةً ، قال المفسرون : المودة : أن يحب الرجل امرأته ، والرحمة شفقته عليها أن يصيغها بسوء.

{ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } : أي إن فيما ذكر لعبراً عظيمـة لقوم يتذكرون في قدرة الله وعظمته، فيدركون حكمته العليـة.

{ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ أَلْسُنَتَكُمْ وَالْأَرْضَ } : أي ومن آياته العظيمـة الدالة على كمال قدرته خلق السماوات في ارتفاعها واتساعها ، وخلق الأرض في كثافتها وانخراطها.

{ وَأَخْتِلَافُ الْسِّنَاتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ } : وكذلك ومن آياته العظيمـة الدالة على كمال قدرته اختلاف اللغات من عربـية وعجمـية ، وتركـية ، وروميـة ، واختلاف الألوان من أبيض وأسود وأحمر ، حتى لا يشتبه شخص بشخص ، ولا إنسان بإنسان ، مع أنهـم جميعـا من ذريـة آدهـ.

{ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِلْعَالَمِينَ } : أي لمـن كان من أصحابـ العلم والفهم وال بصـيرة.

{ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَأَنْهَارُ وَأَبْغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ } : أي ومن آياته الدالة على كمال قدرته نومـكمـ في ظلمـة اللـيل ووقـت الـظهـيرـة بالـنهار راحـة لأـبـدـانـكمـ { وَأَبْغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ } أي وطلبـكمـ للـرـزـقـ بالـنهـارـ ، فـجـعلـ النـومـ بـالـلـيلـ دـليـلاـ عـلـىـ الموـتـ ، وـالـتـصـرـفـ بـالـنـهـارـ دـليـلاـ عـلـىـ الـبـعـثـ

{ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ } : أي يسمعـونـ سـمـاعـ تـفـهمـ واستـبـصارـ....

{ وَمِنْ آيَاتِهِ يَرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعاً } : أي ومن آياته العظيمـة الدالة على قدرته ووحدـانيـته أنهـ يـريـكمـ البرـقـ خـوـفاـ منـ الصـوـاعـقـ ، وـطـمـعاـ فيـ الغـيثـ والمـطـرـ

{ وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَخْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا } : أي وينـزلـ المـطـرـ منـ السـمـاءـ فـيـنـبـتـ بهـ الـأـرـضـ بعدـ أنـ كـانـتـ هـامـدةـ جـامـدةـ لـاـ نـبـاتـ فـيـهاـ وـلـاـ زـرـعـ .

{ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ } : أي إنـ فيـ ذـلـكـ المـذـكـورـ لـعـبـراـ وـعـظـاتـ لـقـوـمـ يـتـدـبرـونـ بـعـقـولـهـمـ آـلـاءـ اللهـ .

{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُوْرَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ } : أي ومن آياته الـباـهـرـةـ الدـالـةـ علىـ عـظـمـتـهـ أـنـ تـسـتمـسـ السـمـاـواتـ بـقـدـرـتـهـ بلاـ عـمـدـ ، وـأـنـ تـثـبـتـ الـأـرـضـ بـتـدـبـيرـهـ وـحـكـمـتـهـ فـلـاـ تـنـكـفـيـ بـسـكـانـهـاـ وـلـاـ تـنـقـلـ بـأـهـلـهـاـ .

{ شُرُّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ } : أي إذا دعـيـتـهـ إـلـىـ الخـرـوجـ منـ الـقـبـورـ ، إذاـ أـنـتـمـ فـورـاـ تـخـرـجـونـ للـجزـاءـ وـالـحـسـابـ ، لـاـ يـتأـخـرـ خـرـوجـكـ طـرـفةـ عـيـنـ .

{ وَلَهُ مِنْ فِي أَلْسُنَتِكُمْ وَالْأَرْضِ } : أي ولهـ جـلـ وـعـلاـ كـلـ منـ فيـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ وـالـإـنـسـ وـالـجـنـ مـلـكاـ وـخـلـقاـ وـتـصـرـفاـ لـاـ يـشارـكـهـ فـيـهاـ أـحـدـ .

{ كُلُّ لَهُ قَاتِنُونَ } : أي جـمـيعـهـ خـاصـعـونـ خـاصـعـونـ مـنـقـادـونـ لـأـمـرـهـ تـعـالـىـ .

{ وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ } : أي وهوـ تـعـالـىـ يـنشـئـ الـخـلـقـ مـنـ الـعـدـمـ ، ثـمـ يـعـيـدـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ لـلـحـسـابـ وـالـجـزـاءـ .

{ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ } : أي إعادةـ الـخـلـقـ أـهـونـ عـلـيـهـ وـأـيـسـرـ مـنـ بـدـئـهـ ، فـمـنـ قـدـرـ عـلـىـ الـإـنـشـاءـ كـانـ الـبـعـثـ أـهـونـ عـلـيـهـ .

{ وَلَهُ الْمِثْلُ أَلَّا يُلَقَّى } : أي لـهـ الـوـصـفـ الـأـعـلـىـ الـذـيـ لـيـسـ لـقـيـرـهـ مـاـ يـدـانـيهـ فـيـهـ مـنـ الـجـلـالـ وـالـكـمالـ ، وـالـعـظـمـةـ وـالـسـلطـانـ .

{ فِي أَلْسُنَتِكُمْ وَالْأَرْضِ } : أي يـصـفـهـ بـهـ مـنـ فـيـهـماـ وـهـوـ أـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيءـ .

{ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } : أي القـاـهرـ لـكـلـ شـيءـ الـحـكـيمـ الـذـيـ كـلـ أـفـعـالـهـ عـلـىـ مـقـتضـىـ الـحـكـمـةـ وـالـمـصلـحةـ .



١. المعاني السامية للآيات الكريمة :

أ- الآياتان (١٥، ١٦) :

- المعنى السامي \hookrightarrow جزاء الإنسان على قدر عمله ، فمن آمن وعمل صالحا فجزاؤه الجنة ، ومن كفر وكذب فجزاؤه النار .
- العنوان \hookleftarrow العمل والجزاء .

ب- الآياتان (١٧، ١٨) :

- المعنى السامي \hookrightarrow الله تعالى يستحق التسبيح والتعظيم والحمد الجليل في كل زمان ومكان .
- ذكر الله تعالى دائم لا ينقطع في كل زمان ومكان .
- العنوان \hookleftarrow تسبيح وحمد .

ج- الآيات (٢٥: ١٩) :

- المعنى السامي \hookrightarrow الكون زاخر بالآيات الدالة على قدرة الله تعالى ووحدانيته .
- العنوان \hookleftarrow دلائل قدرة الخالق العظيم .

د- الآياتان الأخيرتان (٢٦: ٢٧) :

- المعنى السامي \hookrightarrow كما بدأ الله تعالى الخلق بعظمته ، فإنه من يسيرا أن يعيده بعد الموت بقدرته .
- العنوان \hookleftarrow قضية الخلق والبعث .

٢. استنتاج الغايات السامية من النص .

أ- الترغيب في الإيمان والعمل الصالح بذكر جزاء المؤمنين العاملين .

ب- الترهيب من الكفر بآيات الله تعالى والتکذیب بالبعث بذكر مصير الكافرين المكذبين .

ج- الحث على تسبيح الله تعالى وحمده في كل زمان ومكان .

د- بيان آيات ودلائل قدرة الله تعالى الدالة على قدرته ووحدانيته .

ه- عرض قضية الخلق والبعث وبيان قدرة الله تعالى على إعادة إحياء الموتى .

٣. استنتاج أهم القيم المستفادة من النص .

أ- الحرص على العمل الصالح رغبة في نيل رضا الله تعالى ودخول الجنة

ب- اجتناب كل ما يغضب الله تعالى خوفا من عقابه .

ج- الحرص على تسبيح الله تعالى وحمده في كل زمان ومكان .

د- التفكير في آيات خلق الله تعالى الدالة على قدرته ووحدانيته .

ه- الإيمان واليقين بقدرة الله تعالى على الخلق والبعث .

٤. بين أثر القيم المستفادة من النص في سلوكك وتوجهاتك .

أ- تلك القيم تدفعني إلى المداومة على العمل الصالح وذكر الله تعالى .

ب- كما تنبئي إلى التفكير في آيات خلق الله تعالى الدالة على قدرته ووحدانيته .

ج- كما تزيدني يقيناً بأن الله تعالى كما بدأ الخلق فإنه قادر على إعادةه مرة أخرى .

٥. استخلص من الآيات بعض الجوانب الوج다انية ، مبينا دواعيها ، مستدلا عليها .

أ- **الجانب الوجدااني** ← الرغبة في الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح .

• دواعيه ← الفوز بجنة الله تعالى والسعادة في الآخرة .

• الدليل ← قوله تعالى (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبذون) (١٥)

ب- **الجانب الوجدااني** ← الرهبة من معصية الله تعالى والتکذیب بالعث .

• دواعيه ← الحذر من مصير الكفار يوم القيمة من عذاب .

• الدليل ← قوله تعالى وأما الذين كفروا وكذبوا بأياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون) (١٦)

ج- **الجانب الوجدااني** ← الانبهار بآيات قدرة الله تعالى والإيمان بوحدانيته وقدرته تعالى .

• دواعيه ← التفكير في خلق الله سبحانه وتعالى .

• الدليل ← يظهر ذلك في الآيات التي تناولت مظاهر خلق الله تعالى والدلالة على قدرته ووحدانيته .

د- **الجانب الوجدااني** ← الإيمان واليقين بقضية الخلق والبعث .

• دواعيه ← قدرة الله تعالى على الخلق تؤكد قدرته على إعادةه بعد الموت مرة أخرى .

• الدليل ← يظهر ذلك في الآيتين الأخيرتين من النص القرآني .

٦. وضح المعنى الذي تدل عليه الآيات في كل مما يأتي :

أ- قوله تعالى (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبذون) (١٥) وأما الذين كفروا وكذبوا بأياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون) (١٦)

• جزاء الإنسان على قدر عمله ، فمن آمن وعمل صالحا فجزاؤه الجنة ، ومن كفر وكذب فجزاؤه النار .

ب- قوله تعالى (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) (١٧) وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون) (١٨)

• ذكر الله تعالى دائم لا ينقطع في كل زمان ومكان .

ج- من قوله تعالى (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها) و حتى قوله تعالى (..... ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) (٢٥)

• الكون زاخر بالآيات الدالة على قدرة الله تعالى ووحدانيته .

د- قوله تعالى (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم) (٢٧)

• كما بدأ الله تعالى الخلق بعظمته ، فإنه من اليسير أن يعيده بعد الموت بقدرته .

٧. استدل من الآيات الكريمة على كل معنى من المعاني التالية .

- أ- استحق المؤمنون العجنة لأنهم جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح .
- قال تعالى : فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَحْبَرُونَ (١٥)
- ب- استحق الكفار العذاب لأنهم جحدوا بأيات ربهم وأنكروا البعث والحساب .
- قال تعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءَ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)
- ج- اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ الْمُسْتَحْقُ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ الْجَزِيلِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ .
- قال تعالى : فَسَبَّحَنَ اللَّهَ حِينَ تَمَسَّوْنَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشًا وَحِينَ تَظَهَّرُونَ (١٨)
- د- إِحْيَا الْمَوْتَىٰ ، وَبِعَثْتَهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَىٰ مِنْ دَلَائِلِ قَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَوَحْدَانِيَّتِهِ .
- قال تعالى : يَخْرُجُ الْحَيٌّ مِّنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَيَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَّلِكَ تَخْرُجُونَ (١٩)
- ه- خَلْقُ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ مِّنْ آيَاتِ قَدْرَةِ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ .
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠)
- و- مِنْ آيَاتِ قَدْرَةِ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ أَنْ خَلَقَ كُلَّ زَوْجٍ لِّزَوْجِهِ وَبِثِّ الْمَوْدَةِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَهُمَا :
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً
- ز- خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْفَ لِغَاتِ الْبَشَرِ وَأَجْنَاسِهِمْ ، آيَاتٌ لَا يَتَدَبَّرُهَا إِلَّا الْعُلَمَاءُ .
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْفَ لِسَنْتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (٢٢)
- ح- مِنْ آيَاتِهِ تَعَالَى الدَّالَّةُ عَلَى كَمَالِ قَدْرَتِهِ نُومَكُمْ فِي ظُلْمَةِ اللَّيلِ ، وَوقْتُ الظَّهِيرَةِ بِالنَّهَارِ رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ .
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)
- ط- لَعْنَ الْبَرْقِ فِي السَّمَاءِ يَصِيبُ الْقُلُوبَ بِالرَّهْبَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالرَّغْبَةِ فِي رِزْقِهِ الْغَزِيرِ .
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ يَرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمْعًا
- ي- مِنْ آيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى عَظِيمَتِهِ سَبَحَانَهُ أَنْ تَسْتَمِسَ السَّمَاوَاتِ بِقَدْرَتِهِ بِلَا عِدَّ ، وَأَنْ تَثْبِتَ الْأَرْضَ بِتَدِيرِهِ وَحْكَمَتِهِ .
- قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقْوِمَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دُنْعَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥)
- ك- اللَّهُ تَعَالَىٰ مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمِيعُ خَلْقِهِ خَاطِعُونَ خَاضِعُونَ مُنْقَادُونَ لِأَمْرِهِ تَعَالَىٰ .
- قال تعالى : وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ لَهُ قَانِتُونَ (٢٦)
- ل- اللَّهُ تَعَالَىٰ يَنْشِئُ الْخَلْقَ مِنَ الْعَدَمِ ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ ، وَإِعْدَادُ الْخَلْقِ أَهُونُ عَلَيْهِ وَأَيْسَرُ مِنْ بَدْئِهِ .
- قال تعالى : وَهُوَ الَّذِي يَبْدَا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ أَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)

٨. عدد مظاهر قدرة الله تعالى ووحدانيته .

• من مظاهر قدرة الله تعالى الواردة في الآيات :

- أ- إِحْيَا الْمَوْتَىٰ وَإِنْزَالُ الْمَطَرِ لِيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا .
- ب- خَلْقُ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ، وَخَلْقُ لَكُلِّ زَوْجٍ لِّزَوْجِهِ لِيَنْعَمُ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْمَوْدَةِ وَالرَّحْمَةِ .
- ج- خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالْخَلْفَ لِغَاتِ الْبَشَرِ وَأَجْنَاسِهِ .
- د- تَعَاقِبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنَامُ النَّاسِ لِيَلَا وَابْتِغَاوُهُمْ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ نَهَارًا .
- ه- إِرْسَالُ الْبَرْقِ وَنَزْوَلُ الْمَطَرِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ .

٩. ارتبط الجزء بالعمل في النص الكريم ، استخلص الغاية من هذا الربط في توجهات الإنسان .

• الغاية من هذا الربط بين الجزء والعمل ← الترغيب والترهيب .

- الترغيب في الإيمان بالله تعالى ، وهذا يحفز الإنسان على ذكر الله تعالى وعمل الصالحات للفوز برضاه ونيل جنته .
- الترهيب من الكفر بالله تعالى والجحود بآياته وذكران البعث الحساب ، وهذا يدفع الإنسان إلى تجنب كل ما يغضب الله عز وجل ويوجب عقابه .

١٠. يظهر في الآيات الكريمة ارتباط الظواهر الكونية بحياة البشر وأحوالهم ، وضح ذلك من خلال فهمك الآيات .

• يتضح بالأيات ارتباط الظواهر الكونية بحاجات البشر وأحوالهم وذلك فيما يلي :

- ١- قوله تعالى (ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف أنسنتكم وألوانكم إن في ذلك آيات للعالمين)
في الآية السابقة توضيح لسبب اختلاف لغات الناس ولهجاتهم وأجناسهم ؛ وذلك يرجع إلى اختلاف طبيعة الأرض التي يعيشون عليها والمناخ الذي يؤثر في طريقة حياتهم .
- ٢- قوله تعالى (ومن آياته منكم بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله إن في ذلك آيات لقوم يستمعون)
حيث ينظم تعاقب الليل والنهار نشاط الإنسان وراحته ، ففي الليل ينام الإنسان طلباً للراحة ، وفي النهار نشاط وسعي وراء الرزق .
- ٣- قوله تعالى (ومن آياته يربكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك آيات لقوم يعقلون)
في الآية السابقة يرتبط خوف الإنسان وطمعه بما يراه من ظواهر كونية ، فرؤيا البرق تشير في الإنسان خوفاً من عقاب الله تعالى وتطمئنه فيما عنده من خير ومطر ورزق .

١١. اشرح كل مقطع مما يلي من الآيات الكريمة ، ثم بين أثر الإيمان بمضمونه في المواقف والاتجاهات .

أ- قال تعالى (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)
وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظاهرون (١٨)

- الشر ← يا أيها المؤمنون سبحوا الله ونرحوه عن الشريك والصاحبة والولد ، صفوه بصفات الكمال ، حين تمسون ، وحين تصبحون . فهو سبحانه وتعالي . له الحمد والثناء في السماوات والأرض وفي الليل والنهار .
- أثر الإيمان بالأيتين السابقتين في المواقف والاتجاهات ← دوام ذكر الله تعالى في كل زمان ومكان يجعل المؤمن في معية الله تعالى ؛ فيهذب خلقه ويربي نفسه على تقوى الله تعالى والخوف منه ؛ و تستقيم حياته ويرتاح باله ، ويسعد في الدنيا والآخرة .

ب- قال تعالى (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أتيتم تخرجون)
وله من في السماوات والأرض كل له قانتون (٢٦) وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (٢٧)

- الشر ← ومن آياته الدالة على قدرته قيام السماء والأرض واستقرارهما بأمره ، ثم إذا دعاكم الله إلى البعث يوم القيمة ، ستخرجون من القبور مسرعين . والله وحده ملك السماوات والأرض من الملائكة والإنس والجن والحيوان والنبات والجماد ، كل هؤلاء منقادون لأمره خاضعون لكتمه .
- أثر الإيمان بالأيتين السابقتين في المواقف والاتجاهات ← إيمان المسلم بهاتين الآيتين يجعله خاضعاً خاشعاً لله تعالى ، مؤمناً بالبعث والحساب بين يدي الله تعالى .

- أ- قوله تعالى (فِيمَ فِي رُوضَةٍ يَحْبُرُونَ) ← يسعدون في الجنة بما آتاهم الله تعالى من فضله.

ب- قوله تعالى (فِيمَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ) ← أي (مقيمون فيه) لتأكيد وقوع عقاب الله تعالى على الكافرين.

ج- قوله تعالى (حِينَ تَمْسُونَ) ← أي وقت صلاتي المغرب والعشاء.

د- قوله تعالى (عَشِيَاً) ← أي وقت صلاة العصر ، وقيل (بعد غروب الشمس).

هـ- قوله تعالى (حِينَ تَظَهَّرُونَ) ← أي وقت صلاة الظهر.

و- قوله تعالى (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) ← أي إن إخراج الناس من قبورهم كإخراج النبات من الأرض.

ز- قوله تعالى (خَلَقْتُكُمْ مِّنْ تَرَابٍ) ← بدأ خلقكم من تراب ، وهو أصل الإنسان والمقصود (آدم) عليه السلام ..

ح- قوله تعالى (يَرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفاً وَطَمْعاً) ← أي خوفاً من الصواعق وطمعاً في المطر .

ط- قوله تعالى (يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) ← أي ينزل المطر فيستقي به الأرض بعد جدبها وجفافها،

ي- قوله تعالى (تَقْوَمُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ) ← تتماسك السماء فلا تزول وتثبت الأرض فلا تتزلزل.

ك- قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبِدُه) ← الله وحده الذي يدا الخلق من العدم وهو وحده القادر على إعادةه.

ل- قوله تعالى (وَلِهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى) ← أي إن الله سبحانه وتعالى له الوصف الأعلى في كل صفاته ، فليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير . وهو العزيز الذي لا يغافل ، الحكيم في أقواله وأفعاله، وتدبر أمور خلقه.

^{١٣} . بين المقصود من تكرار (ومن آياته) في الآيات الكريمة .

- لتفصيل دلائل قدرة الله عزوجل في الكون ..
 - للتأكيد على قدرة الله تعالى ووحدانيته .
 - للتدليل على كثرة مظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى التي لا حصر لها ولا عدد .

٤- هات من آيات القرآن الكريم ما يوافق مضمون كل آية وردت في النص مما يلي :

ما يوافق مضمونها من الآيات القرآنية الأخرى	من آيات النص
<p>قال تعالى في سورة (هود) : «فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَوْا فِي الْأَنَارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۖ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لَمَا يُرِيدَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُوذٍ ۝ ۷۰»</p>	<p>أ- قال تعالى : «فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَحْبَزُونَ ۝ ۱۵) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءَ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي العَذَابِ مَحْضُرُونَ ۝ ۱۶)</p>
<p>قال تعالى في سورة (التغابن) : (يَسْبِحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قال تعالى في سورة (فصلت) : (فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عَنْدَ رَبِّكُمْ يَسْبِحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۝ ۱)</p>	<p>ب- قال تعالى : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسَحُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ ۝ ۱۷) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تَظَهَرُونَ ۝ ۱۸)</p>
<p>قال تعالى في سورة (غافر) : (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ نَطَقَتْ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشْدَكَمُ ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْوَخًا ۚ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ ۚ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۷)</p>	<p>ج- قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝ ۲۰)</p>

ما يوافق مضمونها من الآيات القرآنية الأخرى	من آيات النص
<p>قال تعالى في سورة (الرعد) : (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمْعًا وَيَنْشئُ السَّحَابَ الشَّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُنَصِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ١٣)</p>	<p>د- قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمْعًا وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقُلُونَ) (٤٤)</p>
<p>قال تعالى في سورة (العنكبوت) : (أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ ۝ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) ١٩</p>	<p>هـ- قال تعالى : (وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢٧)</p>

١٥ . اختر لكل آية مما يأتي ما يناسبها من النصوص القرآنية التي تليها : (أحب لنفسك)

أ- قال تعالى : **فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ بِحِيرَوْنَ (١٥)**

- بـ- قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (١٧)

 - (١) (ونادي أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو ممن رزقكم الله قالوا إن الله حرمهم على الكافرين.)
 - (٢) (وأنا الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجدوذ) ١٠٨
 - (٣) (إذا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرون منها مصيحيين.)
 - (٤) (أم حسبيتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين .)

بـ- قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (١٧)

- (١) (قل هذه سبلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين)

(٢) (سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كباراً)

(٣) (فإن استكروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسألون)

(٤) (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون)

ج- قال تعالى : ومن آياته منا مِّنْكُم بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَاتَّغَاوُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)

- ١) (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ·

٢) (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ·

٣) (وَسَخَرُ لَكُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ·

٤) (أَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَوْمَئِنُونَ ·

د- قال تعالى : وهو الذي سيدأ الخلق ثم يبعده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض

- (١) أَفْعَيْنَا بِالخُلُقِ الْأَوَّلَ ۚ بَلْ هُمْ فِي لِبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ

(٢) وَمَنْ نَعَمَرَهُ نَنْكَسُهُ فِي الْخُلُقِ ۚ أَفَلَا يَعْقُلُونَ ۖ

(٣) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقُ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يَنْشئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(٤) إِنَّ اللَّهَ الْحَكِيمُ وَالْأَمِيرُ ۚ تَنَادِيكُ اللَّهُ بِالْعَالَمِينَ ۖ

١٦. وضع علاقة خاتمة كل آية بمضمونها فيما يلي :

- أ- (فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ بَحْرَوْنَ)
• علاقـةـ (نتـيجـةـ)، أي أن الفوز بالجـنـانـ والـتـمـتنـ بها جـزـاءـ الإـيمـانـ وـالـعـملـ الصـالـحـ .
- بـ- (وَإِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي العَذَابِ مُحْضَرُونَ)
• علاقـةـ (نتـيجـةـ)، لأن الكـفـرـ والتـكـذـيبـ بـآيـاتـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـكـارـ الـبـعـثـ جـزاـءـ الإـقـامـةـ في عـذـابـ اللهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ .
- جـ- (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ)
• علاقـةـ (تفـصـيلـ)، تـفـصـيلـ لـأـوقـاتـ تـسـبـيـحـ وـذـكـرـ اللهـ تـعـالـىـ .
- دـ- (يـخـرـجـ الـحـيـ مـنـ الـمـيـتـ وـيـخـرـجـ الـمـيـتـ مـنـ الـحـيـ وـيـحـيـيـ الـأـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ وـكـذـلـكـ تـخـرـجـونـ)
• علاقـةـ (اجـمـالـ)، أي تـبعـثـونـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـتـخـرـجـونـ مـنـ قـبـورـكـمـ كـمـاـ يـخـرـجـ النـبـاتـ مـنـ باـطـنـ الـأـرـضـ بـعـدـ نـزـولـ المـطـرـ .
- هـ- (وـمـنـ آيـاتـهـ أـنـ تـقـومـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ بـأـمـرـهـ ثـمـ إـذـ دـعـاـكـمـ دـعـوـةـ مـنـ الـأـرـضـ إـذـ أـنـتـ تـخـرـجـونـ) (٢٥)
• علاقـةـ (نتـيجـةـ)، نهاـيـةـ الآـيـةـ تـؤـكـدـ عـلـىـ طـلـاقـةـ الـقـدـرـةـ الـإـلـهـيـةـ فـيـ اـحـيـاءـ الـمـوـتـ بـدـعـوـةـ وـاحـدـةـ نـتـيـجـهـاـ خـرـوجـ الجـمـيعـ للـحـشـرـ وـالـحـسـابـ .
- وـ- (وـلـهـ مـنـ فـيـ السـمـاءـوـاتـ وـالـأـرـضـ كـلـ لـهـ قـاتـلـونـ) (٢٦)
• علاقـةـ (تدـلـيـلـ وـتوـكـيدـ) عـلـىـ مـلـكـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـلـ مـاـ فـيـ السـمـاءـوـاتـ وـالـأـرـضـ .

١٧. ذكر انطباعك نحو معنى كل آية مما يلي :

- أـ- (قـالـ تـعـالـىـ :ـ فـإـنـمـاـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ فـهـمـ فـيـ رـوـضـةـ يـحـبـرـوـنـ) (١٥)ـ وـإـنـمـاـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ وـكـذـبـواـ بـآـيـاتـنـاـ وـلـقـاءـ الـآـخـرـةـ فـأـوـلـئـكـ فـيـ عـذـابـ مـحـضـرـوـنـ) (١٦)
 - الانطباع نحو الآيتين السابقتين ← الرغبة في الفوز برضاء الله تعالى ونيل جنته بالإيمان والعمل الصالح ، والشعور بالرهبة والفزع من مصير الكافرين المكذبين بآيات الله تعالى، فاتجنب كل ما يغضب الله عز وجل.
- بـ- (قـالـ تـعـالـىـ :ـ فـسـبـحـانـ اللـهـ حـيـنـ تـمـسـونـ وـحـيـنـ تـصـبـيـحـونـ) (١٧)ـ وـلـهـ الـحـمـدـ فـيـ السـمـاءـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـعـشـيـاـ وـحـيـنـ تـظـهـرـوـنـ) (١٨)
 - الانطباع نحو الآيتين السابقتين ← الإيمان بعظمته الله سبحانه وتعالى والحرص على تسبيحه وحمده في كل زمان ومكان .
- جـ- (مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ)ـ يـخـرـجـ الـحـيـ مـنـ الـمـيـتـ وـيـخـرـجـ الـمـيـتـ مـنـ الـحـيـ وـيـحـيـيـ الـأـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ)
 - حتى قوله تعالى وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون (٤)
- دـ- (قـالـ تـعـالـىـ)ـ (وـمـنـ آيـاتـهـ أـنـ تـقـومـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ بـأـمـرـهـ ثـمـ إـذـ دـعـاـكـمـ دـعـوـةـ مـنـ الـأـرـضـ إـذـ أـنـتـ تـخـرـجـونـ) (٢٥)ـ وـلـهـ مـنـ فـيـ السـمـاءـوـاتـ وـالـأـرـضـ كـلـ لـهـ قـاتـلـونـ) (٢٦)ـ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (٢٧)
 - الانطباع نحو الآيات السابقة ← الانبهار بآيات قدرة الله ، واليقين بعظمته ووحدانيته سبحانه وتعالى .
- ـ- (الـانـطـبـاعـ نـحـوـ الـآـيـاتـ السـابـقـةـ :ـ الـإـيمـانـ بـقـدـرـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ الـبـعـثـ وـالـحـسـابـ كـمـاـ بـذـاـ الـخـلـقـ مـنـ عـدـ ،ـ وـالـتـسـلـيمـ وـالـخـضـوعـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .)

الثروة اللغوية



معاني المفردات

١. يحبون ← يسعدون.
٢. ألسنتكم ← لغاتكم.
٣. آيات ← علامات ودلائل.
٤. ابتغاوكم ← طلبكم / رجاؤكم.
٥. فضله ← نعمته واحسانه.
٦. طمعا ← الطمع ← الأمل والرجاء والرغبة.
٧. قانتون ← مطيونون / خاشعون / خاضعون.
٨. أهون ← أسهل وأيسر.

المفرد والجمع

- روضة ← (الجمع) روضات / روضات / روض / رياض .
- المثل ← (الجمع) الأمثال .
- الأرض ← (الجمع) أراضي وأراضي وأراضي وأراضي .

تصريف الفعل

١. مثل
٢. ماثل
٣. مثال
٤. مثيل
٥. تمثال
٦. مثال
٧. تمثال
٨. تمثيل
٩. تمثيلية

مثل

- ← أنت مثل أخيك في حسن الخلق .
- ← آيات الله تعالى ماثلة لكل متذمِّر في خلقه .
- ← شرح المعلم لطلابه مثلاً على القاعدة النحوية .
- ← القرآن الكريم كتاب لا مثيل له .
- ← صمم النحات تمثلاً على هيئة أسد .
- ← انتظر المتهم المثول أمام القاضي .
- ← هناك تمثال في وجهات النظر بيَّني وبينك .
- ← قام النائب بتمثيل دائرة في المجلس .
- ← شاهدت تمثيلية عن التاريخ الإسلامي .

ضبط البنية

(حَيْن - حِيْن - حَيَّن)

- | | | |
|-------------|----------|------------------------------------|
| ← وقت وزمان | ← حَيْن | ١. ذكر الله تعالى دائم كل حين . |
| ← الهلاك | ← حَيْن | ٢. إذا حان الأجل وقع الحين . |
| ← ضرب موعدا | ← حَيَّن | ٣. حين التاجر موعدا السداد ديونه . |

حين

المعنى السياقي

١. ظهر الشيء
٢. ظهر الرجل بحاجته
٣. ظهر المنافق على حقيقته
٤. ظهر الرجل في قومه
٥. ظهر الشاعر بشرفه
٦. ظهر الرجل الدابة بسوطه
٧. ظهر الحكيم على الأمر
٨. ظهر الفارس على عدوه
٩. ظهر المرض عن المريض
١٠. ظهر الرجل الجبل

ظهر





- المقابلة بين الآيتين الأوليين (١٥، ١٦) لتبزر ارتباط الجزاء بالعمل .
- (تمسون × تصبحون) ← طباق يفيد استمرار ودوم تسبيح الله تعالى وذكره .
- (السموات × الأرض) ← طباق يفيد شمول وعموم ذكر الله تعالى في جميع الأماكن .
- (وله الحمد) ← قصر طريقة تقديم ما حقه التأثير يفيد حصر وتخصيص الحمد لله تعالى .
- (يخرج الحي من الميت × يخرج الميت من الحي) ← مقابلة تبرز كمال قدرة الله تعالى .
- (ومن آياته) ← قصر طريقة تقديم ما حقه التأثير يفيد حصر وتخصيص تلك الآيات لله تعالى .
- (يحيي الأرض بعد موتها) ← استعارة مكينة تشبه الأرض بانسان ميت يحيا ، توحى بكمال قدرة الله تعالى .
- (خلقكم من تراب) ← كناية عن أبي البشر (آدم عليه السلام) .
- (ومن آياته منامكم بالليل والنهر) ← طباق يفيد ارتباط الطواهر الكونية بحياة البشر وأحوالهم ، وابراز قدرة الله تعالى في تعاقب الليل والنهار .
- (وله من في السموات والأرض) ← قصر طريقة تقديم ما حقه التأثير يفيد حصر وتخصيص الملك لله تعالى .
- (وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده) ← طباق (بيده × يعيده) يبرز كمال القدرة الإلهية .
- (وله المثل الأعلى) ← قصر بتقديم ما حقه التأثير يؤكد وحدانية الله تعالى وتفرده بالكمال في كافة الصفات.

تدريبات على الفهم والاستيعاب والثروة اللغوية لآيات الكريمة



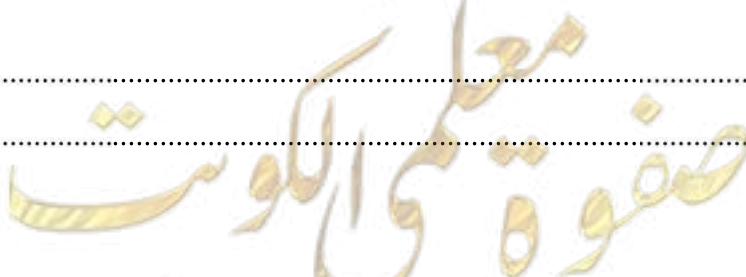
► السؤال الأول : اقرأ الآيات التالية من سورة الروم ثم أجب عما يليها من أسئلة :

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُجْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْكَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾

١- ربطت الآيات السابقة بين العمل والجزاء ، ووضح الغرض من وراء ذلك الربط .

٢- بم استحق كل من المؤمنين والكافرين هذا الجزاء ؟

٣- علام يدل التعبير عن جزاء كل من المؤمنين والكافرين بالجملة الاسمية (فهم في روضة يجبرون) ، (فأولئك في العذاب محضرن) ؟





٤- بمتوحِي كلَّ كُلْمَةٍ مَا يَلِي فِي سِياقِهَا بِالآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؟

أ- يَحْبِرُونَ :

.....

٥- أشارت الآيات إلى أوقات الصلوات الخمس، وضح ذلك.

.....

٦- عَلَلٌ : ربطت الآيات التسبيح بالأوقات، والحمد بالأماكن.

.....

٧- عَلَلٌ : تقديم الآية الكريمة للفظ (تمسون) على (تصبحون)؟

٨- ماذا يفيد كل من :

أ- تقديم الفعل (آمنوا) على (عملوا الصالحات)؟

.....

ب- عطف (كذبوا) على (كفروا)؟

.....

ج- تنكير كلمة (روضة)؟

.....

د- الجمع بين المتضادين (تمسون × تصبحون)؟

.....

هـ- الجمع بين المتضادين (السموات × الأرض)؟

.....

وـ- القصر في قوله تعالى (وله الحمد في السموات والأرض)؟

٩- (يَحْبِرُونَ / مَحْضُرُونَ / تَصْبِحُونَ / تَظَاهِرُونَ) : المحسن البديعي الناتج عن انتهاء الآيات بالأنفاظ السابقة يسمى:

- جناس - توافق فواصل - مقابلة - طباق.

١٠- (فَامَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يَحْبِرُونَ) : أكمل الفراغات التالية بما هو مطلوب:

- وجَمْعُ كَلْمَةٍ (روضة) - مَرَادِفٌ (يَحْبِرُونَ)

١١- (إِذَا حَانَ الْعَيْنَ حَارَتِ الْعَيْنَ) : الضبط الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة هو :

- حَيْنٌ - حَيْنٌ - حَيْنٌ - حَيْنٌ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١٩٠ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ٢٠٠ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١٠ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ أَسْنَاتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ٢٢٠ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَّا مُكْمِنُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبَتْغَاوِيْكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣٠ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرَقَ حَوْفًا وَظَمَّعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤٠ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ٢٥٠ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ٢٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَبْدأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمُتْلُ الأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧٠

١- تحمل الآيات السابقة العديد من الدلائل على كمال قدرته تعالى ووحدانيته . اذكر ثلاثا منها .

٢- قال تعالى (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) ...

أ- ما المقصود بقوله تعالى (يخرج الحي من الميت) ؟

ب- ماذا أفاد عطف قوله تعالى (ويخرج الميت من الحي) ؟

ج- ماذا أفاد قوله تعالى (وكذلك تخرجون) ؟

د- جمع كلمة (الأرض) هو :

- جميع ما سبق

- أرضون

- أروض

- آراض

٣- قال تعالى (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون) .

أ- ما المقصود بقوله تعالى (خلقكم من تراب) ؟

ب- علام تدل المقابلة بين التراب الميت والبشر الحي في الآية السابقة ؟

٤- قال تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك آيات لقوم يتقرون)

أ- علل الآية السابقة الحكمة الإلهية من خلق المرأة للرجل ، ووضح تلك الحكمة .

ب- ماذا أفاد تنكير كلمتي (مودة ، رحمة) ؟

ج- لم ختمت الآية بقوله تعالى "آيات لقوم يتقرون" ؟

٥- قال تعالى (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك آيات للعالمين)

أ- ما المقصود باختلاف الألسنة في الآية السابقة ؟ وما وجه الإعجاز في ذلك ؟

ب- ما العلاقة بين خلق السموات والأرض واختلاف الألسنة والألوان بين البشر ؟

ج- علل : ختمت الآية بقوله تعالى (إن في ذلك آيات للعالمين)

د- اذكر مرادف ما تحته خط بالآية السابقة .

٦- قال تعالى (ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك آيات لقوم يسمعون)

أ- ارتبطت الظواهر الكونية بحاجات البشر وأحوالهم . ووضح ذلك من خلال فهمك الآية السابقة .

ب- ما المقصود بقوله تعالى (إن في ذلك آيات لقوم يسمعون) في الآية السابقة ؟

٧- قال تعالى (ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك آيات لقوم يعقلون)

أ- تكشف الآية عن مشاعر فطرية تتناسب مع النفس البشرية أمام ظاهرة البرق والمطر . ووضح ذلك .

ب- ماذا أفاد هذا الختام للآية . إن في ذلك آيات لقوم يعقلون ؟

ج- ما علاقة ما تحته خط بالآية السابقة بما قبله ؟

٨- قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دُعَوةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ) .

أ- تبرز الآية السابقة دليلين دامغين على كمال قدرة الله تعالى ووحدانيته، وضحهما.

ب- ما المقصود بقوله تعالى (تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ) ؟

٩- قال تعالى (وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ) .

أ- ماذا يفيد كل مما يأتي في الآية السابقة :

١- القصر في قوله تعالى (لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ؟

٢- الجمع بين المتضادين قوله تعالى (لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ؟

٣- لفظ (كل) قوله تعالى (كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ) ؟

٤- قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

أ- تكشف الآية السابقة عن قضية إيمانية، وضح تلك القضية.

ب- علل: الإعادة (البعث) أهون وأسهل من البداية.

ج- ماذا أفاد الجمع بين المتضادين في قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ) ؟

د- ما المقصود بقوله تعالى (وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى) ؟

هـ- ظهر القاضي على أوراق القضية) المعنى السياقي للفعل (ظهر) في العبارة السابقة هو :

- ١- كشفها ووضاحتها.
- ٢- جعلها وراء ظهره.
- ٣- اطلع عليها.
- ٤- احتفظ بها.

وـ- أنسد الشاعر قصيدة ليس لها (التصريف المناسب ملء الفراغ السابق من تصريفات الفعل) مثل) هو :

- ١- مثول.
- ٢- مثيل.
- ٣- تمثال.
- ٤- تمثيلية.

• **التشبيه** ← هو عقد مماثلة بين أمرين قصد إشراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض يقصده المتكلم.

قطرات المطر كأنها حبات اللؤلؤ في الجمال والرقة .

وجه الشبه

المشبه به

أداة التشبيه

المشبه

• في المثال السابق تم عقد مماثلة بين أمرين (قطرات المطر ← المشبه) و (حبات اللؤلؤ ← المشبه به) بقصد اشتراكهما في صفات (الجمال والرقة) ← وجه الشبه (كأنها) باداة تشبيه (أداة التشبيه).

أركان التشبيه

وجه الشبه

أداة التشبيه

المشبه به

المشبه

الصفة المشتركة
بين المشبه والمشبه به

هي اللفظ الدال على المشابهة
ويربط بين المشبه والمشبه به
سواء كان اسمًا أم فعلًا أم حرفاً

وهو الطرف الثاني الذي
يتخيله المتحدث الذي تكون
الصفة فيه أقوى غالباً

هو الطرف الأول وال حقيقي
الذي تكون الصفة فيه
أضعف غالباً

وقد تكون فعلًا ، كـ
(يحاكي - يشبه - يماثل)

وقد تكون اسمًا ، كـ
(مثل - شبه - تغlier ...)

وقد تكون حرفاً ، كـ
(الكاف - كان)

تدريب ← اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها كل تشبيه مبينا ما به من أركان :

دخلت حديقة تنطق بآيات الحسن والجمال ، ما وفها يضاهي الفضة ببريقها ولعانا ، وأزهارها كالجوهر رونقا وجمالا ، وتغريد طيورها يحاكي أطرب الألحان عذوبة ورقّة ، يمرح فيها الأطفال وكأنهم الملائكة في الطهر والبراءة . فما أجمل الطبيعة! وما أجمل الاستمتاع بها !

وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المشبه	التشبيه

- ينقسم التشبيه إلى :

١. التشبيه التام ← وهو التشبيه الذي تواجد فيه أركانه الأربع .

• **مثال ۱ ← (((طبع المؤمن كالنسيم في الرقة)))**

▪ في المثال السابق نجد جميع أركان التشبيه موجودة فيه :

أ- المشبه ← طبع المؤمن .

ب- المشبه به ← النسيم .

ج- أداة التشبيه ← الكاف في كلمة (كالنسيم)

د- وجه الشبه (بين المشبه والمشبه به) ← الرقة .

▪ ولذلك نقول عن هذا التشبيه إنه (تشبيه تام)

٢. التشبيه غير التام ← وهو التشبيه الذي حذف منه (أداة التشبيه أو وجه الشبه)

• **مثال ۲ ← (((الدنيا مثل البيت)))**

▪ في التشبيه السابق نجد أن هناك ركناً ناقصاً من أركان التشبيه وهو (وجه الشبه) .

أ- المشبه ← الدنيا .

ب- المشبه به ← البيت .

ج- أداة التشبيه ← مثل .

د- وجه الشبه (بين المشبه والمشبه به) ← غير موجود xxxxxxxx

▪ ولذلك نقول عن هذا التشبيه إنه تشبيه (غير تام)

• **مثال ۳ ← (((أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً)))**

▪ في التشبيه السابق نجد أن هناك ركناً ناقصاً من أركان التشبيه وهو (أداة التشبيه) .

أ- المشبه ← أنت .

ب- المشبه به ← نجم .

ج- أداة التشبيه ← غير موجود xxxxxxxx .

د- وجه الشبه (بين المشبه والمشبه به) ← في رفعة وضياء .

▪ ولذلك نقول عن هذا التشبيه إنه تشبيه (غير تام)

٣. التشبيه البليغ ← وهو التشبيه الذي حذف منه (أداة التشبيه مع وجه الشبه) واحتوى فقط على (المشبه) و (المشبه به) .

• **مثال ۴ ← (((العلم نور)))**

• في التشبيه السابق نجد أنه احتوى على (المشبه) و (المشبه به) فقط وحذف منه الأداة ووجه الشبه

أ- المشبه ← العلم .

ب- المشبه به ← نور .

▪ ولذلك نقول عن هذا التشبيه إنه تشبيه (بليغ)

٤. التشبيه التمثيلي ← وهو هو تشبيه يكون وجه الشبه فيه متعدد ، أو تشبيه صورة بصورة ، ويكون في المشبه والمشبه به مركبين .

• مثال ← ((في الصباح انطلق الطلاب إلى مدارسهم مثل انطلاق النحل إلى الحدائق))

○ في المثال السابق ستجد أن وجه الشبه متعدد ، أي إنه قد تم تشبيه أكثر من طرف بأكثر

من طرف (أكثراً من مشبه ، وأكثراً من مشبه به) :

أ- فقد شبه كلام من : (الطلاب + المدارس) بكل من (النحل + الحدائق)

ب- أونقول (شبه صورة الطلاب في ذهابهم إلى المدارس) بصورة (النحل في انطلاقه إلى الحدائق)

○ وهذا النوع من التشبيه نسميه (التشبيه التمثيلي)

٥. التشبيه الضمي ← هو تشبيه يلمح من الكلام (فالمشبه والمشبه به موضوعان مختلفان تماماً وعند اجتماعهما يظهر رابط خفي بينهما يلمح لحا . مع ملاحظة أن الجزء الثاني تأكيد للفكرة وغالباً ما يكون حكمة قائمة بحد ذاتها وحقيقة واقعية .

• مثال ١ ← سيدركني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

○ في المثال السابق تم عقد مماثلة غير صريحة بين صورتين (صورة احتياج قوم الشاعر إليه في الشدائـد)

و(صورة احتياج الناس إلى البدر في الليالي الظلماء).

○ فقد شبه الشاعر نفسه بالبدر وشبه الجد بالليالي الظلماء، فكما يحتاج الناس إلى البدر في الليالي

الظلماء سيحتاجه قومه في الشدة .

• مثال ٢ ← من يهـن يسهل الهـوان عليهـ مـا الجـرح بـمـيت اـيلـام .

○ شبه صورة (من يقبل الهـوان والذـل فيعتـاد ذلك ويـصبح عنـده سـهلاـ) (بالمـيت الذي لا يـشعر بـالمـجرـح)

▪ صورة المشـبه ← من يـقبل الذـل والـهـوان ويـصبح عنـده سـهـلاـ .

▪ صورة المشـبه بـه ← المـيت الذي لا يـشعر بـالـأـلم .

○ وفي المـثالـين السـابـقـين هـذا النـوع من التـشـبيـه نـسـميـه (الـتشـبيـه الضـميـ)





- يتمثل جمال التشبيه في ... (التوضيح والتجسيم والتشخيص)

١- إبراز الصفة في المشبه والمبالغة في وصفه بها .

• كأن نقول (الجندى كالأسد في الشجاعة)

- يتمثل جمال التشبيه في إبراز صفة الشجاعة في الجندي بتشبيهه بالأسد ، والمبالغة في وصفه بالشجاعة .

٢- إبراز المعنوي في صورة المادي .

• كأن نقول (الحق كالشمس في الجلو والوضوح)

- يتمثل جمال التشبيه السابق في إبراز (الحق) وهو شيء معنوي (لا يرى ولا يحس) إبرازه في صورة (الشمس) وهي شيء مادي (يرى ويحس) .

كيف نجيب عن سؤال ((جمال التشبيه وأثره))؟؟؟ (وضح جمال التشبيه مبيناً أثراً ...)



• عند توضيح جمال التشبيه **نبدأ الإجابة بأحد الألفاظ الآتية :** (بيان ...، توضيح، إبراز.....، يوحي ب....)

• **جمال التشبيه وأثره الفني** ← هو (إبراز- بيان- توضيح) وجه الشبه في المشبه .

• **مثال** ← **الطفلة كالوردة في الجمال** .

• **وضح الأثر الفني للتشبيه السابق وما به من جمال** .

• **يتضح جمال التشبيه السابق وأثره الفني في** ← (إبراز(شدة جمال) (الطفلة)

تدريب ٨ ← وضع جمال التشبيه في كل مما يأتي مبيناً أثراً :

جمال التشبيه وأثره الفني	التشبيه
بيان الأثر العظيم للرسول ﷺ في هدايته البشر .	إن الرسول نور يستضاء به .
يوحي بقصر العمر ويدفع الإنسان لاغتنام لحظات عمره القصير .	العمر مثل الصيف أو كالطيف ليس له إقامة
إبراز مدى تناسق كلمات الشاعر والإيحاء بجمال أسلوبه .	ألفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في التناسق .
بيان أثر الأم الصالحة في بناء الشعوب .	الأم مدرستة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق
توضيح مدى سخاء وسماحة الكريم .	الكرم بحر في عطائه وسماحته .

- يكون جمال التشبيه في إبراز وتوضيح ما في المشبه من صفات .

الخواص

١- التشبیه تام الأركان :

- أ- الناس كأسنان المشط في الاستواء.
- ب- وكن كالشمس تظهر كل يوم
- ج- وخيل تحاكي البرق لوناً وسرعة
- د- طبع المؤمن كالنسم في الرقة
- هـ- الفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في تناسقها.
- وـ- اللغة العربية لحن في العذوبة والجمال
- زـ- القرآن كأنه نور هداية وإرشادا

٢- التشبیه غير التام :

- أ- قال تعالى: فترى القوم فيها صرعي كأنهم أعزاز نخل خاويته.
- بـ- أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً
- جـ- الدنيا كالبيت.
- دـ- أنت جبل في الثبات.
- هـ- العالم سراج الأمّة في الهدایة وتبدید الظلام.

٣- التشبیه البليغ :

- أ- قوله تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ)
- بـ- قال صلى الله عليه وسلم (الصوم جنة)
- جـ- وقال أيضاً المؤمن مرأة أخيه.
- دـ- قال الشاعر: فإنك شمس والملوك كواكب
- هـ- قال الشاعر: أنا البحر في أحشائه الدر كaman
- وـ- قال الشاعر: فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة
- زـ- قال الشاعر: والريح تلعب بالغصون وقد جرى
- حـ- يقول الشاعر: وإن هبت رياح الخلف يوماً
- طـ- الحياة التي نعيشها كتاب مفتوح.
- يـ- هجم الجندي على العدو أبداً.



صفوٰۃ وَ الکوٰسٰت

٤- التشبيه التمثيلي :

أ- قول الله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةِ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سَنْبَلَةِ مِائَةٍ حَبَّةٌ) (البقرة : من الآية ٢٦١).

- شبه الله سبحانه وتعالي صورة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء والمساكين بصورة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.

ب- قال تعالى في شأن اليهود : (مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ...) (الجمعة: ٥).

- شبّهت الآية حال اليهود الذين حملوا للتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحال الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفارا (كتبا)،

ج- قال تعالى (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكْرَةِ مَعْرِضُينَ كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ فَرَتْ مِنْ قَسْوَةِ)

- شبّهت الآية حال المشركيين واعراضهم عن الإسلام، بصورة حمير تهرب من الأسد.

د- قال الشاعر يصف مريضا : عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

- شبّه الشاعر صورة عيني المريض الغائرتين (الداخلتين) في وجهه بصورة مصباح ضوئه ضعيف داخل كوخ صغير.

ه- قال الشاعر يصف المعركة : كان مثار النفع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

- شبّه الشاعر صورة السيوف في غبار المعركة بصورة كواكب متهاوية في ليل مظلم.

و- قال النبي في سيف الدولة: يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العتاب

- شبّه صورة تحرك الجيش حول سيف الدولة بصورة طائر العقاب يرفرف بجانبيه.

ز- قال الشاعر: لا ينزل المجد إلى في منازلنا كالنوم ليس له مأوي سوى المقل.

- شبّه الشاعر صورة اختصاص المجد بمنازلهم بصورة اختصاص النوم بالعيون، فكما لا ينزل النوم إلا في العيون، فلا يوجد المجد إلا بمنازل الشاعر.

ح- قال الشاعر: فأصبحت من ليلى الغدة كقارب على الماء خانته فروج الأصابع.

- شبّه الشاعر صورة وعود ليلى الكاذبة له وأمله فيها، بصورة الماء لا تمسكه الأصابع.

٥- التشبيه الضمني :

- أ- من يهن يسهل الهوان عليه
- شبه صورة من يقبل الهوان والذل فيعتاده ويصبح عنده سهلاً بصورة الميت لا يشعر بالجرح .
ما لجرح بميت أيام .
- ب- سيدركني قومي اذا جد جدهم
- شبه الشاعر حاجته قومه إليه وقت الشدة ، بحاجة الناس للقمر وقت الظلمة .
وفي الميلـة الظـلـماء يـفـقـدـ الـبـدرـ .
- ج- ويلـاه ان نـظرـتـ وـانـ هيـ اـعـرـضـتـ
- شـبهـ الشـاعـرـ (أـلمـ نـظـرـاتـهاـ إـلـيـهـ وـاعـرـاضـهاـ عـنـهـ)ـ (ـبـالـأـلمـ السـهـامـ عـنـدـ دـخـولـهاـ الـجـسـدـ وـنـزـعـهاـ مـنـهـ).ـ
ـوـقـعـ السـهـامـ وـنـزـعـهـنـ أـلـيـمـ .ـ
- د- تـهـونـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـعـالـيـ نـفـوسـنـاـ
- شـبهـ هـوـانـ النـفـوسـ عـلـىـ أـصـحـابـهاـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ الـعـالـيـ وـالـأـمـجـادـ ،ـ بـهـوـانـ الـمـهـرـ عـلـىـ مـنـ يـخـطـبـ الـفـتـاةـ الـجـمـيلـةـ .ـ
- ه- تـرـجـوـ النـجـاةـ وـلـمـ تـسـكـ مـسـالـكـهـاـ
- شـبهـ مـنـ يـرـجـوـ تـحـقـيقـ شـيـءـ دـوـنـ طـلـبـ أـسـبـابـهـ ،ـ بـصـورـةـ السـفـينـةـ تـرـيـدـ الإـبـحـارـ عـلـىـ الـيـابـسـةـ .ـ
- و- عـلـاـ فـمـاـ يـسـتـقـرـ مـالـ فـيـ يـدـهـ
- شـبهـ عـدـمـ اـسـتـقـرارـ الـمـالـ فـيـ يـدـ الـكـرـيمـ ،ـ بـصـورـةـ عـدـمـ اـسـتـقـرارـ الـمـاءـ فـيـ أـعـلـىـ الـجـبـلـ .ـ
- ز- فـيـانـ تـفـقـ الأـنـامـ وـأـنـتـ مـنـهـ
- شـبهـ تـمـيـزـ صـورـةـ الـحـاـكـمـ رـعـيـتـهـ لـأـنـهـ أـسـمـرـ الـلـوـنـ /ـ بـصـورـةـ تـمـيـزـ الـمـسـكـ فـيـ دـمـ الـغـزـالـ .ـ
- ح- وـمـاـ أـنـاـ مـنـهـ بـالـعـيشـ فـيـهـ
- شـبهـ الشـاعـرـ صـورـتـهـ وـهـوـ يـعـيـشـ بـيـنـ قـوـمـهـ بـصـورـةـ الـذـهـبـ مـطـمـورـ بـيـنـ التـرـابـ .ـ
- ط- لـاـ يـعـجـبـنـ مـضـيـمـاـ حـسـنـ بـرـزـتـهـ
- شـبهـ حـالـ الـمـضـيـمـ لـاـ يـفـرـجـ بـجـمـالـ ثـيـابـهـ وـهـوـ فـيـ ظـلـمـ وـهـوـانـ بـحـالـ الـمـيـتـ لـاـ يـفـرـجـ بـمـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـأـكـفـانـ الـحـسـانـ .ـ
- ي- تـزـدـحـمـ الـقـصـادـ عـلـىـ بـابـهـ
- شـبهـ حـالـ الـكـرـيمـ حـينـ يـزـدـحـمـ طـالـبـواـ الـمـعـرـوفـ بـبـابـهـ ،ـ بـحـالـ الـمـنـهـلـ الـعـذـبـ يـزـدـحـمـ الـنـاسـ عـنـهـ
- وـالـنـهـلـ الـعـذـبـ كـثـيرـ الزـحـامـ .ـ
- ك- اـصـبـرـ عـلـىـ مـضـضـ الـحـسـودـ
- صـورـشـدـةـ غـيـظـ الـحـسـودـ بـسـبـبـ عـدـمـ الـاـهـتـمـامـ بـهـ بـحـالـ النـارـ يـأـكـلـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ إـذـاـ لـمـ تـجـدـ مـاـ تـشـتـعـلـ فـيـهـ .ـ
- فـإـنـ صـبـرـكـ قـاتـلـهـ
- ـلـ يـغـنـيـ الـبـخـيلـ بـجـمـعـ الـمـالـ مـدـتـهـ
- ـانـ لـمـ تـجـدـ مـاـ تـأـكـلـهـ
- ـفـالـنـارـ تـأـكـلـ بـعـضـهاـ
- ـوـلـلـحـوـادـثـ مـاـ يـبـقـيـ وـمـاـ يـدـعـ
- ـوـغـيرـهـ بـالـذـيـ تـبـنـيهـ يـهـاـكـهاـ
- ـفـدـوـدـةـ الـقـزـ مـاـ تـبـنـيهـ يـهـاـكـهاـ
- ـصـورـ حـالـ الـبـخـيلـ يـجـمـعـ الـمـالـ لـوـرـثـتـهـ بـحـالـ دـوـدـةـ الـقـزـ يـنـتـفـعـ الـنـاسـ بـمـاـ تـبـنـيهـ حـولـهاـ خـيوـطـ حـرـيرـ .ـ
- ـفـالـنـارـ يـحـرـقـ جـمـرـهـاـ وـشـرـارـهـ .ـ
- ـمـ لـاـ تـحـقـنـ مـنـ الـضـعـيفـ عـداـوةـ
- ـصـورـ حـالـ الـضـعـيفـ بـجـمـعـ الـمـالـ وـشـرـارـهـاـ الـمـطـاـيرـ ،ـ فـكـلاـهـاـ حـقـيرـ صـغـيرـ ،ـ وـلـكـنـ ضـرـرـهـ بـالـغـ .ـ

١- اقرأ الفقرة التالية ثم استخرج منها ما يلي :

أيها الإنسان، تأمل جمال الطبيعة من حولك، لتشرق شمس الإيمان في نفسك، وانشر جناحك في الفضاء، لترى النجوم تزين السماء كأنها زهور على صفحات الماء، ثم عد واهبط إلى الأرض، لترى جبالاً كالأوتاد في القوة والثبات، وأنهاراً جارية، وبابل مغفرة، وأزهاراً باسمة، فإذا انتشرت صدرك بالإيمان واليقين، فاعلم أن الشمس لا بد أن تشرق مهما طال الظلام، فما أجمل الكون! وما أعظم إبداع الخالق العظيم!

أ- تشبيهاً تاماً للأركان ، وحدد أركانه ، مبيناً سر جماله .

١. التشبيه التام:

٢. أركانه:

٣. سر جماله:

ب- تشبيهاً بليغاً ، وحدد ركنيه ، مبيناً سر جماله .

١. التشبيه البليغ:

٢. المشبه:

٣. سر جماله:

ج- تشبيهاً تمثيلياً ، وحدد طرفيه ، وبين سر جماله .

١. التشبيه التمثيلي:

٢. صورة المشبه:

٣. سر جماله:

د- تشبيهاً ضمنياً ، وحدد طرفيه .

١. التشبيه الضمني:

٢. صورة المشبه:

٢- اشرح كل صورة ببيانية مبيناً أثراها في المعنى فيما ياتي :

أ- إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيف الله مسلول

▪ شرح الصورة:

▪ نوع الصورة:

▪ أثراها في المعنى:

ب- فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

▪ شرح الصورة:

▪ نوع الصورة:

▪ أثراها في المعنى:

ج- تزدحم القصائد في بايه والمتهل العذب كثير الزحام

▪ شرح الصورة:

▪ نوع الصورة:

▪ أثراها في المعنى:

والنَّبِتُ فِيروز وَالْمَاءُ بِلُور

د- فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة

- شرح الصورة : ..
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

لیل یصیح بجانبیه نهار

- ٥- والشيب ينهض في الشباب كأنه

- شرح الصورة : ..
 - نوع الصورة : ..
 - أثراها في المعنى

کالروض تطفو علی نهر آزاهره

و- والليل تجري الدراري في مجرته

- شرح الصورة : ..
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

ذهب الأصيل على لجين الماء

ز- والريح تلعب بالغصون وقد جرى

- شرح الصورة : ..
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

وبحري لا تقدرها الدلاء

ح- لسانی صارم لا عیب فيه

- شرح الصورة : ..
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

وَمَن يُخْطِبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهَا الْمَهْرُ

ط- تهون علينا في المعالى نفوسنا

- الشرح :
نوع الصورة :
أثرها في المعنى

ي- قال رسول الله : المؤمن في الدنيا ضيف .

- الشرح :
نوع الصورة : ..
أثرها في المعنى

مثلاً الزجاجة كسرها لا يجبر

لـ- إن القلوب إذا تناقر ودعا

- الشرح :
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

وللسيف حد حين يسطو ورونق

لـ- ضحوك إلى الأبطال وهو يروعهم

- الشرح :
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

كمثل الليل يتلوه الصباح

م- لکل ملمة فرج قریب

- الشرح :
 - نوع الصورة : ..
 - أثرها في المعنى

فما في النار للظمآن ماء

ن- ولا ترج السماحة من بخيل

- الشرح :
- نوع الصورة :
- أثراها في المعنى :

فالسيل حرب للمكان العالي

س- لا تكري عطل الكريم من الغنى

- الشرح :
- نوع الصورة :
- أثراها في المعنى :

يزول ذاك الضل بعد امتداد

ع- والمرء كالظل ولا بد أن

- الشرح :
- نوع الصورة :
- أثراها في المعنى :

وعمره واللون منه والشذا

ف- إن الصبا كالورد في نصرته

- الشرح :
- نوع الصورة :
- أثراها في المعنى :

نحن نبت الربي وأنت الغمام

ص- أين أزمعت أيهذا الهمام

- الشرح :
- نوع الصورة :
- أثراها في المعنى :

٣- صل بين كل تشبيه من المجموعة (أ) بنوعه من المجموعة (ب) :

(ب)		(أ)
تشبيه تام	١	فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منها كوكب
تشبيه غير تام	٢	ولكن معدن الذهب الرغام وما أنا منهم بالعيش فيه
تشبيه بليغ	٣	كالنوم ليس له مأوى سوى المقل لا ينزل المجد إلى في منازلنا
تشبيه تمثيلي	٤	وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال
تشبيه ضمني	٥	تجتليك العيون شرقاً وغرباً أنت نجم في رفعة وضياء



.....	-	١- تشبيه تام ٢- تشبيه غير تام ٣- تشبيه ضمني ٤- تشبيه تمثيلي	أ- الكتاب والصديق
-------	---	--	--------------------------

.....	-	١- تشبيه تام ٢- تشبيه غير تام	ب- الوطن والأم
-------	---	----------------------------------	-----------------------

.....	-	١- تشبيه ضمني ٢- تشبيه تمثيلي	ج- العلم والجهل والنور والظلم
-------	---	----------------------------------	--------------------------------------

.....	-	١- تشبيه تام ٢- تشبيه بلغ ٣- تشبيه ضمني ٤- تشبيه تمثيلي	د- قارئ القرآن والطائر المفرد
-------	---	--	--------------------------------------

.....	-	١- تشبيه تام ٢- تشبيه غير تام ٣- تشبيه ضمني ٤- تشبيه تمثيلي	د- الكريم والبحر
-------	---	--	-------------------------

.....	-	١- تشبيه تام ٢- تشبيه غير تام ٣- تشبيه ضمني ٤- تشبيه تمثيلي	د- الحق والشمس
-------	---	--	-----------------------



► **النعت** ← هو الوصف (الصفة)، ويسمى (التابع) وهو يدل على صفة فيما قبله الذي يسمى (متبوعه)

• تطور العلم في العصر الحديث

- في المثال السابق كلمة (الحديث) "نعت" لكلمة (العصر) "المعوٰت"
- ويسمى النعت (تابع) من (التابع) !!!
- لأن (النعت) يتبع (المعوٰت) في كل من (الإعراب، العدد، النوع، التعريف والتنكير) ..

ـ لاحظ الأمثلة التالية :

- نالت طالبة مجتهدة احترام زميلاتها.
- نالت طالبان مجتهدين احترام الناس.
- نحترم طالبات المجتهدات.

ـ كيف يتبع النعت منعوته ????

- أ- نال الطالب المجتهد احترام زملائه.
- ب- نحترم الطالبين المجتهدين.
- ج- نفتخر بالطلاب المجتهدين.

○ ما تحته خط في الأمثلة السابقة جاء (نعتا)، وقد طابق (منعوته) في كل من (النوع والعدد والإعراب والتعريف والتنكير)

- فمثلا ← نفتخر بالطلاب المجتهدين.

- جاء النعت (المجتهدين) تابعاً لمنعوته (الطلاب) في أربعة أمور هي :

- ـ ١- الإعراب ← جاء النعت (المجتهدين) مجروراً بالياء؛ لأن المعنوت (الطلاب) جاء مجروراً بحرف الجر (الباء).
- ـ ٢- العدد (الإفراد والتثنية والجمع) ← جاء النعت (المجتهدين) جمعاً؛ لأن منعوته (جمع).
- ـ ٣- النوع (الذكر والتأنيث) ← جاء النعت (المجتهدين) مذكراً؛ لأن المعنوت (الطلاب) مذكر أيضاً.
- ـ ٤- التعريف والتنكير ← جاء النعت (المجتهدين) معرفة؛ لأن المعنوت (الطلاب) معرفة أيضاً.

الخواص

ـ يتبع النعت منعوته في أربعة أمور هي :

- ـ ١- الإعراب ← رفعاً ونصباً وجراً.
- ـ ٢- العدد ← إفراداً وتثنية وجمعاً.
- ـ ٣- النوع ← تذكيراً وتأنثياً.
- ـ ٤- التعريف والتنكير.

نوعاً النعت

- لاحظ المثالين التاليين :

١. قرأت قصيدة رائعة .

- كلمة (رائعة) جاءت نعتاً لما قبلها ... فوصفته وصفاً تماماً كاملاً.
- ولذلك نسميها (نعتاً حقيقياً)

٢. قرأت قصيدة رائعة أفكارها .

- كلمة (رائعة) في المثال السابق تبين صفة في كلمة بعدها (أفكارها)
- وهي متعلقة بما قبل الصفة (قصيدة)
- ولذلك نسميها (نعتاً سبيلاً)

أمثلة للنعت السبيبي :

١. الكويت دولة عريق تاریخها .
- كلمة (عريق) نعت سبيبي ؛ وضحت صفة فيما بعدها (تاریخها) الذي يتعلق بمتبوعه الأصلي وهو كلمة (دولة)
٢. أجبت بشعب كريم أبناؤه .
- كلمة (كريم) نعت سبيبي ؛ وضحت صفة فيما بعدها (أبناؤه) الذي يتعلق بمتبوعه الأصلي وهو كلمة (شعب) .
٣. عرفت صديقاً طيبة أخلاقه .
- كلمة (طيبة) نعت سبيبي وضحت صفة فيما بعدها (أخلاقه) الذي يتعلق بمتبوعه

وهو نعت يبين صفة من صفات متبوعه (ما قبله)
مثلاً (قطفت زهرة جميلة)

النعت الحقيقي

للنعت نوعان

هو نعت يبين صفة فيما بعده الذي يتعلق بمتبوعه الذي قبله
مثلاً (قطفت زهرة جميلة رائحتها)

النعت السبيبي

بیني
ویینک

النعت الحقيقي ... نعت كلي... يصف كل (الكلمة) التي قبله (سمعت قصيدة رائعة)

• النعت السبيبي ... نعت جزئي .. يصف جزءاً من (الكلمة) التي قبله (سمعت قصيدة رائعة أفكارها)

سؤال مهم



- إذا كان **النعت الحقيقي** يتبع ما قبله في

(الإعراب والعدد والنوع والتعريف والتنكير) ...

فهل يتبع **النعت السبيبي** ما قبله في نفس الأحكام السابقة ؟؟؟

- النعت السبيبي له حالة خاصة فهو يتبع ما قبله في أمور ، ويطابق ما بعده في أمور أخرى
.... انتبه للمثال التالي ←



لاحظ الآية التالية ← قال تعالى ..

(ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)

يطابق النعت السبيبي ما بعده
في التذكير والتأنيث .

النعت السبيبي يأتي
دائماً (مفرداً)

يتبع النعت السبيبي ما قبله في :
1- الإعراب .
2- التعريف والتنكير .

► **كلمة (الظالم) نعت سبيبي** ...

- قد وافقت ما قبلها (**القرية**) (الإعراب والتعريف والتنكير)
- بينما وافقت ما بعدها (**أهلها**) (في التذكير والتأنيث)

الخواص

انتبه !!!

١. النعت السبيبي يتبع ما قبله في (الإعراب ، والتعريف والتنكير)
٢. النعت السبيبي يطابق ما بعده في (التذكير والتأنيث)
٣. يأتي النعت السبيبي دائمًا (مفردًا) هام جداً



.... تذكر جيداً أن **كلام من النعت الحقيقي والنعت السبيبي يتبع ما قبله في الإعراب** .

تدريب ← بين نوع كل نعت تخته خط فيما يلي وأعراباً تماماً :

١- قال تعالى (إنا فتحنا لك فتحا **مسنداً**)

..... إعرابه : نoun النعت :

..... نoun النعت :

٢- لا تأكل الطعام **المتهيّأ** صلاحيته .

..... إعرابه : نoun النعت :

..... نoun النعت :

٣- إننا أمّة **خالدة** تاریخها .

..... إعرابه : نoun النعت :

..... نoun النعت :

٤- قال تعالى (والقمر قد رناد منازل حتى عاد **كالعرجون القديم**)

..... إعرابه : نoun النعت :

..... نoun النعت :

٥- قال تعالى (فإذا نفخ في الصور نفحة **واحدة**)

..... إعرابه : نoun النعت :

..... نoun النعت :

تدريب ← اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

أيها الساعي إلى الخير، هذه نصيحتة غال ثمنها أسوقها إليك: لا تتخذ رفاق العابثين أولياء تخصهم بأسرارك، ولا تجعل من إخوانك الصادقين عدوا تخفي عنه أخبارك، ولا تصحب إلا رجلاً مهذبةً أخلاقه، وابتعد عن الأعمال السيئة عاقبتها، ويكشفك عمل صالح وان قل، واتخذ المؤمنين العاملين قدوة لرفع شأن دينك واصلاح أمر دنياك.

١- استخرج من الفقرة السابقة:

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| - ويبن سبب رفعه : | أ- نعتا حقيقياً مرفوعاً : |
| - ويبن سبب نصبه : | ب- نعتا حقيقياً منصوباً : |
| - ويبن سبب جره : | ج- نعتا حقيقياً مجروراً : |
| - ويبن سبب رفعه : | د- نعتا سببياً مرفوعاً : |
| - ويبن سبب نصبه : | هـ- نعتا سببياً منصوباً : |
| - ويبن سبب جره : | و- نعتا سببياً مجروراً : |

تدريب ← ضع كلمة (رائع) في جملتين بحيث تكون مرة نعتاً حقيقةً ومرة نعتاً سببيةً مع ضبطها في كل مرة:

- *
- *

- قال تعالى (قال إله يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين)
- كم نعتا في الآية الكريمة السابقة ، وما نوع كل نعت ؟؟؟؟

تدبر معى

- قال تعالى: (قل أَغَيْرُ اللَّهِ أَتَخْدُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (الأنعام : ١٤)
- أين النعت والمعنى في الآية الكريمة السابقة ؟؟؟؟

تدبر معى

صور النعت الحقيقي

أولاً ← النعت المفرد ← وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة :

١. ساعدت شيخا ضعيفا .
٢. ساعدت الشيخ الضعيف .

- النعت في المثالين السابقين (ضعيفا ، الضعيف) ؛ جاء نعتا مفردا (ليس جملة ولا شبه جملة)
- **والاحظ هنا** ← أن المعنوت في النعت المفرد يكمن أن يأتي **نكرة أو معرفة** .

ثانياً ← النعت الجملة ← وهو ما كان (جملة فعلية أو جملة اسمية) :

- ويكون في محل (نصب أو رفع أو جر) حسب اعراب المعنوت .

١. استمعت إلى خطيب **كلماته مؤثرة** .
٢. عالج الطبيب مريضا **يتالم** .

- النعت في المثال الأول (**كلماته مؤثرة**) جملة اسمية ، والنعت في المثال الثاني (**يتالم**) جملة فعلية .
- **والاحظ هنا** ← أن المعنوت في النعت الجملة يأتي **نكرة دائمة** .

ثالثاً ← النعت شبه الجملة ← وهو ما كان (**جاراً و مجروراً أو ظرفـاً**)

- ويكون في محل (نصب أو رفع أو جر) حسب اعراب المعنوت .

١. استمعت إلى قصيدة من **الشعر الجاهلي** .
٢. تناولت قلما **فوق الطاولة** .

- النعت في المثالين السابقين (**من الشعر ، فوق**) ؛ جاء كل منهما (شبه جملة) .
- **والاحظ هنا أيضا** ← أن المعنوت للنعت شبه الجملة يأتي **نكرة دائمة** .

الخلاصة

مما سبق نستنتج أن النعت الحقيقي له ثلاث صور

النعت شبه الجملة

وهو متعلق بالنعت ويكون
(الجار والمجرور أو الظرف)
ومنحوته **نكرة دائمة** .

حضر ضيف من المدينة .

رأيت طائرا بين الأغصان .

النعت الجملة

وهو ما كان
جملة فعلية أو جملة اسمية
ومنحوته **نكرة دائمة** .

خاب رجل يتواكل .

خاب رجل أخلقه سيئة .

النعت المفرد

وهو ما ليس جملة ولا شبه
جملة
ويكون منحوته **نكرة و معرفة**

أفلح المؤمنون الصابرون

كافأت طالبين مجتهدين



● كي أحوال النعت المفرد إلى نعت جملة يجب مراعاة الآتي :

- ١- أن يكون المعموق نكرة ... وإذا كان معرفة يتم تحويله إلى نكرة .
- ٢- يتم تحويل الكلمة المفردة إلى جملة اسمية أو فعلية مناسبة لمعنى المفرد .

● تدريب ← حول النعت المفرد فيما يلي إلى نعت جملة (اسمية أو فعلية) :

١. تجولت في الحديقة الجميلة .

- تجولت في حديقة **(أزهارها جميلة)** .
- تجولت في حديقة **(تنجمل بالزهور)** .

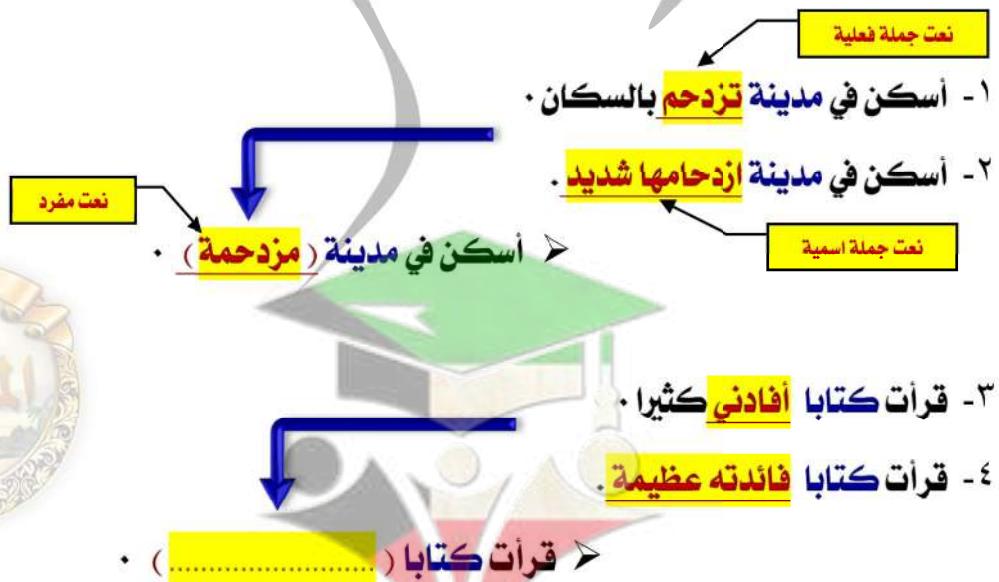
٢. شاهدت المبارزة المثيرة .

- شاهدت مبارزة **(أحداثها مثيرة)** .
- شاهدت مبارزة **(أثارت إعجابي)** .

● كي أحوال النعت الجملة إلى نعت مفرد يجب أن مراعاة الآتي :

- ١- أن أبعض عن الجملة الأساسية أو الفعلية بكلمة واحدة تؤدي المعنى .

● تدريب ← حول النعت الجملة فيما يلي إلى نعت مفرد واضبطه :



قال تعالى ((ولا تطع كل حلف مهين (١٠) هماز مشاء بنميم (١١) مناع للخير معتقد أثيم (١٢) عتل بعد ذلك زنيم)) - كم نعتا في الآيات الكريمة السابقة ؟؟؟؟

تدبر معى



١- كي أحوال النعت الحقيقي إلى نعت سبيبي يجب مراعاة الآتي :

- أن أضيف بعد النعت الحقيقي كلمة بها ضمير يعود على المنوعة الذي يسبق النعت .

- مثال ← كتب الطالب موضوعاً متكاملاً .

• ١- كتب الطالب موضوعاً متكاملاً أفكاره .

• ٢- كتب الطالب موضوعاً متكاملاً بناؤه .

٢- كي أحوال النعت السبيبي إلى نعت حقيقي يجب مراعاة الآتي :

- نحذف الكلمة التي بعد النعت السبيبي والتي تحتوي على الضمير العائد على متبوع النعت (الذي قبله) ، ثم مراعاة مطابقة النعت لمنوعته الذي يسبقها .

- مثال ← كرمت الدولة العلماء المتميزة أعمالهم .

• ١- كرمت الدولة العلماء المتميزون .

لاحظ الفرق بين النعت السبيبي والنعت الجملة الاسمية في المثالين التاليين

لحظ جيداً !

نعت حقيقي (جملة اسمية)

- زرت صديقاً أخلاقه طيبة .

نعت سبيبي

- زرت صديقاً طيبة أخلاقه .

- كرمت الدولة الفتاة واسعة ثقافتها .

- حول النعت السبيبي السابق إلى نعت جملة اسمية مع الحفاظ على معنى الجملة

ركز معي

► **السؤال الأول** ← اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

القرآن الكريم كلام الله المعجزة آياته ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، جعله الله منارة يهدى السائرين ، من تمسك به هدي إلى سواء السبيل . ومن أقبل عليه فاز بجنة عرضها السموات والأرض ، وغشيتها رحمة من الله وفضل ، ومن اتّخذه مهجورا ، ضل ضلالا بعيدا ، إن السعيد من قرأ آياته العظيم قدرها ، واهتدى بأنواره الساطع ضوؤها ، ووقف عند حدوده الواضحة معالمها . فيا أبناء الجيل أقبلوا على القرآن الكريم قراءة وتدبرا والتزاما .

استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

١. نعتا حقيقياً مرفوعاً :
 ٢. نعتا حقيقياً منصوباً :
 ٣. نعتا سببياً منصوباً :
 ٤. نعتا جملةً اسميةً :
 ٥. نعتا جملةً فعليةً :
 ٦. نعتا شبه جملةً :
- نعتا حقيقياً مجروراً :
- نعتا سببياً مجروراً :
- نعتا سببياً مرفوعاً :
- بين محله الإعرابي :
- بين محله الإعرابي :
- بين محله الإعرابي :

► **السؤال الثاني** ← حدد النعت وبين نوعه فيما يلي :

١- قال تعالى (سألهنّا نسأل بعذاب واقع (١) للكافرين ليس له دافع (٢))

..... - نوعه • النعت :

٢- قال تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه)

..... - نوعه • النعت :

٣- قال تعالى (ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلاً)

..... - نوعه • النعت :

٤- قال تعالى (وقالوا ولنا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم).

..... - نوعه • النعت :

٥- قال تعالى (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه).

..... - نوعه • النعت :

٦- قال تعالى (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنوليك قبلة ترضها)

..... - نوعه • النعت :

٧- قال تعالى (يسقون من رحيق مختوم ، ختامه مسك)

..... - نوعه • النعت :

السؤال الثالث ← حدد نوع كل نعت في كل مما يأتي من بين الاختيارات التي تليه :

- ١- قال تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) .
 - شبه جملة . - مفرد . - جملة اسمية . - نعت سببي .
- ٢- قال تعالى (وإن كنتم في دين مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله) .
 - شبه جملة . - جملة اسمية . - نعت سببي . - مفرد .
- ٣- قال تعالى (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهر) .
 - شبه جملة . - جملة فعلية . - جملة اسمية . - مفرد .
- ٤- قال تعالى (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك) .
 - شبه جملة . - جملة اسمية . - نعت سببي . - مفرد .
- ٥- اتسم العرب بحضارة جذورها أصيلة.
 - جملة فعلية . - نعت سببي . - جملة اسمية . - مفرد .
- ٦- ابن تيمية عالم عظيم قدره.
 - شبه جملة . - جملة فعلية . - مفرد .
- ٧- قرات كتابا في علم الفلك.
 - شبه جملة . - نعت سببي . - مفرد .
- ٨- ظللتنا سحابة أسود لونها.
 - شبه جملة . - جملة اسمية . - نعت سببي .
- ٩- ظللتنا سحابة لونها أسود .
 - شبه جملة . - جملة فعلية . - مفرد .
- ١٠- صلاح الدين قائد عظيم.
 - شبه جملة . - نعت سببي . - جملة اسمية .
- ١١- استمعت إلى خطيب لسانه فصيح.
 - شبه جملة . - نعت سببي . - جملة فعلية . - مفرد .
- ١٢- مر علينا يوم عصيبة أحداهه .
 - شبه جملة . - جملة اسمية . - نعت سببي . - مفرد .
- ١٣- لا تصدق أحدا يتصرف بالكذب .
 - شبه جملة . - جملة اسمية . - نعت سببي . - مفرد .



- ٤- عباس محمود العقاد كاتب مشهورة أعماله .
 - جملة فعلية .
 - نعت سبي .
 - جملة اسمية .
 - مفرد .
- ٥- تسلق الرجل جبلا قمته عالية .
 - جملة فعلية .
 - نعت سبي .
 - جملة اسمية .
 - مفرد .
- ٦- تسلق الرجل جبلا عالية قمته .
 - جملة فعلية .
 - نعت سبي .
 - جملة اسمية .
 - مفرد .

السؤال الرابع < حدد محل الإعرابي لكل جملة نعت تحتها خط فيما يلي :

- ١- قال تعالى (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنوليئك قبلة ترضها)
 لأن المعرفة جملة نعت في محل
- ٢- قال تعالى (وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه)
 لأن المعرفة جملة نعت في محل
- ٣- قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه)
 لأن المعرفة جملة نعت في محل
- ٤- قال تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ألم الكتاب وأخر متشابهات)
 لأن المعرفة جملة نعت في محل
- ٥- قال تعالى (لقد أزلنا إليك كتابا فيه ذكركم ألا تعقلون)
 لأن المعرفة جملة نعت في محل

السؤال الخامس < أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها:

- (نعت جملة اسمية) ١- شيدت الدولة مدربتين (.....).
- (نعت شبه جملة) ٢- شاهدت طائرا (.....).
- (نعت سبي) ٣- كرمت المدرسة طالبتين (.....).
- (نعت سبي) ٤- الصيف فصل (.....).
- (نعت جملة اسمية) ٥- الصيف فصل (.....).
- (نعت سبي) ٦- شارك في المسابقة طلاب (.....).
- (نعت جملة فعلية) ٧- زرت صديقا (.....).
- (نعت مفرد) ٨- تنافس الطلاب (.....) على الجائزة الأولى.

السؤال السادس ← حول النعت الحقيقى فيما يلي الى نعت سببي :

- أ- احتفلت المعلمة بـ الطالبات الفائقات.
- ب- هذان لاعبان مميزان.
- ج- أعيش في منزل واسع.
- د- تمنت بلوحة ألوانها رائعة.
- هـ في المساء تأملت سماء نجومها لامعة.
- وـ أنسد الشاعر قصيدة بديعه.
- زـ في المسجد علماء يُفِيدُونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ.

السؤال السابع ← حول كل نعت سببي فيما يلي الى نعت حقيقى :

- أـ قرأت قصة ممتدةً أحداها.
- بـ تنافس في المسابقة طالبان خارق ذكاؤهما.
- جـ في الإسلام عظماء خالد تاريخهم.
- دـ رسمت لوحة بديعة ألوانها.
- هـ دافع عن الوطن جنود قوية عزائمهم.
- وـ أنسد الشاعر قصيدتين واضحة أفكارهما.
- زـ يعمل للوطن رجال مخلاصة قلوبهم.

السؤال الثامن ← حول النعت المفرد فيما يلي الى نعت جملة (اسمية / فعلية) :

- أـ عنترة شاعر متميز في نظم الشعر.
- بـ اجتمع المديرون بـ عماله المجتهدين.
- جـ صليت في المسجد واسع.
- دـ قرأت قصة مؤثرة.

السؤال التاسع ← حول النعت الجملة فيما يأتي إلى نعت مفرد :

- أـ جلست أمس مع عالم يتواضع لله تعالى.
- بـ صاحبت صديقا أخلاقه طيبة.
- جـ رأيت نجما نوره لامع.
- دـ القرآن دواء يسُفِي الصدور.

السؤال العاشر ← اجعل الكلمة (كثير) نعتا في جملة من إنشائك ثم أعرابها إعرابا تماما :

أـ الجملة ←

بـ اعراب النعت ←

► السؤال الحادي عشر ← اجعل جملة (علمه نافع) نعتا في جملة من إنشائنا ثم بين محلها الإعرابي :

..... أ- الجملة ←

..... ب- المحل الإعرابي ←

► السؤال الثاني عشر ← اجعل جملة (يتقي ربه) نعتا في جملة من إنشائنا ثم بين محلها الإعرابي :

..... أ- الجملة ←

..... ب- المحل الإعرابي ←

► السؤال الثالث عشر ← اجعل شبه الجملة (من الكويت) نعتا في جملة من إنشائنا ثم بين محلها الإعرابي :

..... أ- الجملة ←

..... ب- المحل الإعرابي ←

► السؤال الرابع عشر ← صوب الخطأ فيما يلي :

..... أ- حكى لنا جدي قصة مفيدة أثراها .

..... ب- كرمت الدولة عالمين عظيمين أعمالهما .

..... ج- تكاثف الأصدقاء المخلصين في الشدائد .

..... د- المخدرات عدو فاتك أضراره .

..... هـ- عندي طائران جميلاً ريشهما .

..... وـ- الكويت دولة حر أبناءها .

► السؤال الخامس عشر ← هات في جملة من إنشائنا :

..... أ- نعتا سببياً منصوباً .

..... ب- نعتا سببياً مجروراً .

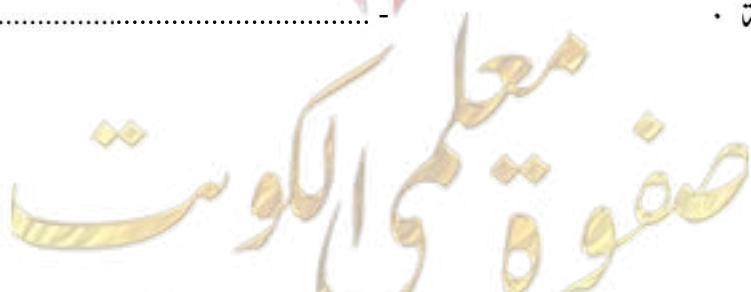
..... جـ- نعتا مفرداً مرفوعاً .

..... دـ- نعتا مفرداً منصوباً .

..... هـ- نعتا جملة اسمية في محل رفع .

..... وـ- نعتا جملة فعلية في محل جر .

..... زـ- نعتا شبه جملة .



اجابة تدريبات كتاب قواعد النحو ص (٤٤ : ٤٤)



١- عين النعت وبين فائدته في كل مما يأتي :

م	الجملة	النعت	فائدة
١	إذا فتحنا لك فتحا مبينا	مبيّنا	
٢	صاحب الأصدقاء الأتقياء	الأتقىاء	
٣	الكويت دولة حرة	حرة	
٤	لاتشرب الماء الملوث	الملوث	
٥	لاتأكل الطعام المنتهية صلاحيته	المنتهية	

٢- ضع خطأ تحت النعت وبين نوعه من حيث كونه حقيقة أو سببا في كل مما يأتي :

م	الجملة	النعت	نوعه
١	(إذا أنزلناه في ليلة مباركة إذا كنا منذرين)	مباركة	حقيقة
٢	(هو الذي ينزل على عبد آيات بيات)	بيات	حقيقة
٣	قال الأخطل يمدح عبد الملك بن مروان : أظفره الله فليهنا له الظفر - إلى أمر لا تعرinya نوافله - الخائض الغمرة الميمون طائره	الخائض	حقيقة
٤	(نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين)	الأمين	حقيقة
٥	إنني من أمّة خالدة عقیدتها	خالدة	سببي
٧	زار الوزير مدرستين متوفقة طالباتها	متفوقه	سببي

٣- عين فيما يأتي النعت والمنعوت ، واذكر علامه اعراب كل منها ، وبين الأوجه التي تبع فيها النعت منعوته :

م	الجملة	النعت	المنعوت	الأوجه التي تبع فيها النعت منعوته
١	والنخل باسقات لها طلع نضيد	نضيد	طلع	الرفع-الأفراد-التذكير- التنكير
٢	ونجيئناه وأهله من الكرب العظيم	العظيم	الكرب	الجر-الأفراد-التذكير- التعريف
٣	فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين	الظالمين	القوم	الجر-الجمع-التذكير- التعريف
٤	التقيت الفتى الحسنة سيرته	الحسنة	الفتى	النصب-التعريف
٥	كل ابن أنتى وإن طالت سلامته يوما على آلـه حدباء محمول	حدباء	آلـه	الجر-الأفراد-التائين- التنكير
٦	الاستقلال والتحرير مناسبتان عزيزتان على قلب كل كويتي	عزيزان	مناسبتان	الرفع-الثنائية-التائين- التنكير
٧	المسلم فاتح مشهودة رحمته	مشهودة	فاتح	الرفع-التنكير

٤- اجعل الكلمات الآتية نعوتاً سببية في جمل مفيدة من إنشائك : (مفید = محمودة = العظيم = مجتهد)

- أ- هذا كتاب **مفید** موضوعه.
- ب- رأيت رجالاً **محمودة** سيرته.
- ج- نتأسى بالنبي **العظيم** خلقه.
- د- تعرفت إلى صديق **مجتهد** أخيه.

٥- حدد النعت فيما يأتي :

النعت	الجملة	M
موقوتاً	(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)	١
عربياً	(إنما أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون)	٢
سديداً	(يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً)	٣
الحسنى	(ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها)	٤
اللاتي	(ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتی قطعن أیديهن)	٥
منيراً	(يأيها النبي إنما أرسلناك شاهداً ومبشراً وذريراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً)	٦
عشر	(والفجر * وليل عشر * والشفع والوتر * والليل إذا يسر * هل في ذلك قسم لذى حجر)	٧

٦- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- أ- شيدت الدولة مدرستين **بناوهما متطور**.
- ب- شاهدت طائراً **فوق الشجرة**.
- ج- كرمت المدرسة طالبتين **مرتفعة نسبتها**.
- د- الصيف فصل **شديد حرمه**.
- هـ- شارك في المسابقة طلاب **جيد حفظهم**.
- و- زرت صديقاً **يقدرنـي**.

٧- دل فيما يأتي على النعت، وبين نوعه :

نوعه	النعت	الجملة	M
مفرد	المبين	(وإن تعليوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين)	١
شبه جملة	من طين	إذ قال ربكم للملائكة إني خالق بشراً من طين)	٢
مفرد	العادل	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل، وشاب	٣
جملة فعلية	يظلمهم الله - نسا - تحابا - تصدق - ذكر الله	نشأ في طاعة الله، ورجل قلبـه معلـق بالمساجـد، ورجلـان تحـابـا في اللهـ، اجـتمـعا عـلـيهـ وـتـفـرـقـا عـلـيـهـ، وـرـجـلـ تـصـدـقـ بـصـدـقـةـ فـاخـفـاـهاـ حـتـىـ لـاـ تـعـلـمـ شمالـهـ مـاـ تـنـفـقـ يـمـيـنـهـ، وـرـجـلـ ذـكـرـ اللهـ خـالـيـاـ فـفـاضـتـ عـيـنـاهـ	
جملة إسمية	قلبه معلق	قال حسان بن ثابت في وصف خيل المسلمين :	٤
مفرد	الظماء	بيارين الأسنة مصدادات على أكتافها الأسل الظماء	
سيبي	فادحة	المخدرات عدو فادحة أخطاره .	٥

٨- صوب كل خطأ فيما يلي :

الصواب ← العاملين . ١- احرض على مجالست العلماء العاملون .

الصواب ← الواسعة . ٢- شاركت في الندوة الطالبتان الواسعتان ثقافتهما .

الصواب ← مجد . ٣- أعجبت بمؤسسين مجدًا موظفوهما .

٤- أعرب ما تحته خط فيما يأتي اعراب مفردات وما بين القوسين اعراب جمل :

١/ قال عنترة : إني أمرؤ سمح الخليقة ماجد
لا أتبع النفس اللジョج هواها

- سمح ← نعت مرفوع ، علاممة رفعه الضمة .

- اللجوj ← نعت منصوب وعلاممة النصب الفتحة .

٢/ قال أبو تمام : فتح (فتح أبواب السماء له) وتبرز الأرض في أثوابها القشب

- (فتح أبواب السماء له) ← نعت جملة فعلية في محل رفع .

- القشب ← نعت لـ أثواب مجرور ، علاممة جره الكسرة .

٣/ قال أبو فراس : ونحن أناس (لا توسط عندنا) لنا الصدر دون العالمين أو القبر

- لا توسط عندنا ← نعت جملة اسمية في محل رفع .

- الصدر ← مبتدأ مؤخر مرفوع وعلاممة رفعه الضمة .

٤/ قال الشاعر : إن الذي سمك السماء ببني لنا بيتا (دعائمه أعر وأطول)

- (دعائمه أعر وأطول) ← نعت جملة اسمية في محل نصب .

- دعائمه ← مبتدأ مرفوع وعلاممة رفعه الضمة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاد إليه .

٥/ قال أبو تمام : فتى مات بين الطعن والضرب ميّة (تقوم مقام النصر إن فاته النصر

وقد كان قوت الموت سهلا فرده إليه الحفاظ المرو والخلق الوعر

- ميّة ← مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

- (تقوم مقام النصر) ← نعت جملة فعلية في محل نصب .

- سهلا ← خبر كان منصوب ، علاممة نصبه الفتحة .

- الحفاظ ← فاعل مرفوع ، علاممة رفعه الضمة .

- الوعر ← نعت مرفوع ، علاممة رفعه الضمة .

٦/ شاطئ الخليج متزه هادئة نسائمه .

- الخليج ← مضاد إليه مجرور ، علاممة جره الكسرة .

- هادئة ← نعت سبي مرفوع ، علاممة رفعه الضمة .

- نسائمه ← فاعل (هادئة) مرفوع ، علاممة رفعه الضمة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاد إليه .

(التعبير الفني) فن كتابة (المقال)

مقال

تعريفه

هو قالب نثري يقدم فيه الكاتب موضوعاً ليعرض فيه رأيه أو يثير قضية أو يرسم صورة ، أو يقرر فكرة ، بشرط أن يكون هذا القالب معبراً عن شخصية الكاتب وميوله ووجوداته .



٣ الخاتمة

٢ العرض

١ المقدمة

أجزاءه



١. المقدمة :

هي بداية المقال ، والجزء الأول منه ، ومن الشروط التي يجب أن تتوافر في مقدمة المقال :

- يجب أن تكون موجزة واضحة وذات لغة بسيطة .
- يشترط أن تكون تمهد للانتقال إلى تفاصيل الموضوع .
- وبالتالي يجب أن ترتبط المقدمة بمضمون الموضوع .
- وأخيراً ، تهيئ المقدمة القارئ لقبول الموضوع والتفاعل معه .

٢. العرض (عرض الموضوع) :

و فيه يعرض الكاتب رأيه ويقدم قضيته ويسهل أفكاره ، ويتنوع العرض من مقال آخر وفقاً لثقافة كل كاتب وميوله ودوافعه وقدرته على الإقناع .

الشروط التي يجب مراعاتها عند كتابة موضوع المقال :

- أن يتكون الموضوع من مجموعة من الفقرات تدور كلها حول موضوع واحد .
- يجب أن تتحدد كل فقرة عن فكرة منفصلة تؤدي فكرة أخرى تليها وتتصل بها .
- يجب أن تترابط الأفكار جميعاً ضمن تسلسل منطقي في عرض ما يدور في فكر الكاتب .
- كما يجب أن يتضمن العرض الشواهد الدالة على صدق أفكار الكاتب لإقناع القارئ بقضيته .
- من الشواهد والأدلة التي يجب أن يستعين بها كاتب المقال على إقناع القارئ بوجهة نظره :
 - الشواهد القرآنية من آيات القرآن الكريم .
 - الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول الكريم ﷺ .
 - الشواهد الشعرية من أبيات الشعر العربي .
 - الحكم والأمثال .
 - الأحداث الواقعية والأرقام والإحصاءات (إن وجد) .

٣. الخاتمة :

وهي آخر ما يعرضه المقال ، ومن شروطها :

- أن تكون غالباً تركيزاً للمضمون أو تلخيصاً له (عرض موجز لحتوى المقال) .
- كما يمكن أن تحتوي على تساؤل يجذب انتباه القارئ ليعلق ذهنه بمضمون المقال .
- ويشترط أن تكون الخلاصة جيدة الصياغة، قوية الأنفاس، وخلالية من التعقيد .

أنا لا أعرف كيف أكتب المقال فبماذا تنصحي ؟



كتابة المقدمة

لكي نكتب مقدمة جيدة وناجحة يجب أولاً أن نعرف أن مقدمة أي مقال يشترط أن تتميز بثلاثة أشياء :

- ١- بالبساطة في كلماتها .
- ٢- التشويق في أسلوبها .
- ٣- الإيجاز في عباراتها .

ولكي نحقق الشروط السابقة هيا بنا نتعلم كيف نكتب مقدمة المقال :

- أ- بداية يمكن استخدام الجملة الأولى من مظلة السؤال في السطر الأول مسبوقة بما يؤكدها من مثل (إن ، لا شك أن ، من المؤكد أن ، في البداية أريد أن أشير إلى) .
- ب- ثم تأخذ من تلك الجملة قاعدة تنطلق منها بمجموعة من التساؤلات (أساليب الاستفهام) .
- ج- هذه التساؤلات في المقدمة ستكون إجاباتها هي الأفكار التي سوف أعرضها في (الموضوع) وبهذا تكون المقدمة في ارتبطت بعرض الموضوع ارتباطاً وثيقاً .
- د- ولا بأس أن نستخدم بعض الأساليب الأخرى للتشويق بجانب أسلوب الاستفهام كأسلوب التعجب وأسلوب التمني بـ (ليت) .

هيا بنا لنطبق ذلك عملياً



أكتب مقالاً مراعياً الأسس الفنية لكتابية المقال حول الموضوع الآتي:

(في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون بدنياً وعقولياً ونفسياً ونشاطاً اجتماعياً واقتصادياً ... معجزة ربانية تتبدى دلائلها كلما مرت السنون وعبرت القرون).

المقدمة :

لا شك أن في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون بدنياً وعقولياً ونفسياً ونشاطاً اجتماعياً واقتصادياً ... معجزة ربانية تتبدى دلائلها كلما مرت السنون وعبرت القرون ، فكما خلق الله تعالى الكون الزاخر بدلالات كمال قدرته تعالى ووحدانيته وبديع صنعه وانتقامه وتدبره ، فإنه سبحانه تجلى عظمته في خلق الإنسان في أحسن تقويم متوافقاً مع نواميس الكون وقوانينه ، ومهمياً لتنفيذ ما شرعه الله له تعالى من أحكام .

والسؤال هنا ... ماذا نقصد بتوافق الإنسان مع نواميس الكون ؟ وكيف يتواافق الإنسان مع تلك النواميس في بدنه وعقله ونفسه ونشاطه الاجتماعي والاقتصادي ؟ وما وجاه الإعجاز الرباني في ذلك التوافق العجيب ؟ وما أثر ذلك في نفس المؤمن ؟ وما الواجب عليه ليحافظ على هذا التوافق ؟

أعزائي الطلاب من خلال المقدمة السابقة نلاحظ التالي :

١. تم استخدام جملة السؤال في بداية المقدمة .
٢. تم توكيد هذه الجملة بقولنا (لا شك أن) .
٣. انطلقتنا من الجملة الأولى لنضع تساؤلات من خلال (أساليب استفهام) تكون إجاباتها هي الأفكار التي ساستخدمها في الموضوع .

كتابة الموضوع

ثانياً : كيف أكتب الموضوع (الجزء الثاني من المقال) ؟

لكي نكتب موضوع المقال ويكون جيداً وناجحاً يجب مراعاة الأمور التالية :

١. استنتاج الأفكار التي سيتم عرضها في الموضوع.
٢. كتابة فقرة لكل فكرة تم استنتاجها للموضوع.
٣. الاستعانة ببعض الشواهد والأدلة والبراهين التي تناسب الموضوع.

ولكن أنا أجد صعوبة في استنتاج الأفكار للموضوع الذي أكتبه فماذا أفعل ؟؟

في البداية يمكن أن تتفق على بعض الأفكار العامة التي يمكن استخدامها في كتابة أي مقال ، مثل ما يلي :

١. توضيح المقصود بالمعنى المطلوب كتابة المقال حوله .
٢. بيان أثره في حياة الفرد والمجتمع (إيجابياً أو سلبياً) .
٣. موقف الإسلام من المعنى المطلوب الكتابة عنه سواء بالتأييد أو الرفض مع الاستعانة بالشواهد قدر الإمكان .
٤. دور مؤسسات الدولة (التعليمية ، الدينية ، الإعلامية) في ترسیخ هذا المعنى إذا كان إيجابياً أو مقاومته إذا كان سلبياً .
٥. الختام بالحديث عمما يجب على الفرد نحوه هذا الموضوع سلباً وإيجاباً .

نعود إلى النموذج التطبيقي

أكتب مقالاً مراعياً الأسس الفنية لكتابـة المقال حول الموضوع الآتي:

(في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون بدنياً وعقلياً ونفسياً ونشأطاً اجتماعياً واقتصادياً...).

معجزة رباتية تتبدى دلائلها كلما مرت السنون وعبرت القرون).



الموضوع :

إن الناظر المتأمل في الكون الفسيح ليدرك تماماً أن الخالق - سبحانه وتعالى - ما خلقه لهوا ولعباً، وإنما خلقه بحسب وقدر معلوم وحكمة إلهية، فكل ما في هذا الكون مخلوق لغاية، ومسخر لرسالة، ويسير وفق نظام رباني دقيق وقانون لا يحيط عنه، ذلك ما نسميه بالناموس الإلهي والقانون الرباني، قال تعالى (إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ خُلِقَ بِقَدْرٍ) وقال أيضاً (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعْبِينَ).

ولقد خلق الله تعالى الإنسان هباه وأمده بالحواس والجوارح ليتوافق مع نواميس الكون وسائر المخلوقات، ليشهد على تلك المعجزة الربانية، فلقد بدأ سبحانه خلق الإنسان من تراب وهو نفس تكوين الأرض ليعلم أنه ينتمي إلى الأرض وجزء منها، قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)، كما يخبره سبحانه وتعالى أنه سيبعث كما يخرج النبات من أرضه فقال تعالى (وَيَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ)، فالجميع يسير حسب نظام محدد وناموس دقيق.

ولما كان الإنسان كائنًا اجتماعياً فقد هيأه الله تعالى ليعيش حياة اجتماعية تهناً بالسكن والمودة فخلق له زوجه ليسكن إليها وتكون المحبة والمودة والرحمة ظلاً يظلل حياته، فقال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْواجًا لتسكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مُوْدَةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

كما تتجلى القدرة الإلهية والمعجزة الربانية في اختلاف اللغات والألوان والأجناس وأصلهم واحد وأبواهم واحد ولكن لا اختلاف البيئات وتبعاد المواطن وجب أن يتكيف الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتفاعل معه فاختلت لغته وتغير لونه مصداقاً لقوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجَنَّاتَ الْمُنَتَّكِمُ وَالْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ).

ونرى أيضاً ذلك التوافق العجيب بين الإنسان وتعاقب الليل والنهار، فنجد أنه يريح بدنـه من تعب النهار فينام الليل، ثم يستأنف نشاطه سعياً وراء الرزق وطلبـاً للمال في النهار ، وليس أدل من ذلك على المعجزة الربانية في توافق الإنسان مع نواميس الكون مصداقاً لقوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِتَغَاؤِكُمْ مِنْ فَضْلِهِ).

ثم نجد ذلك التوافق النفسي مع نواميس الكون عندما يرى البرق فيدرك عظمة خالقه تعالى ويخشى عقابـه ، ثم يطمع في رزق الله تعالى من المطر وتتمسك نفسه بالأمل في حياة الأرض بعد قحطها وجفافها ، قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ يَرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمْعاً وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا).

• كيف أكتب الخاتمة (الجزء الأخير من المقال) ؟

لكي نكتب خاتمة المقال يجب مراعاة الأمور التالية :

١. أن تكون موجزة ومحضرة .
٢. أن تكون عباراتها قصيرة وألفاظها سهلة .
٣. أن تكون ترکيزاً وتلخيصاً لما تم عرضه في موضوع المقال .

▪ إذا كيف أكتب خاتمة المقال السابق ؟؟

الخاتمة :

وختاماً نؤكد أن المعجزة الربانية في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون معجزة لا تفني عجائبيها ولا تنتهي فصولها ، ولكن على الإنسان أن يحافظ على سنة الكون فلا يفسد بدنه أو عقله أو نفسه بالخروج عن تلك النواميس ومخالفة القوانين الإلهية التي تضمن له حياة طيبة سليمة خالية من الآفات والأضرار ، كما عليه أن يدرك أن اتباعه لهدى الله تعالى وامتثاله لأوامره واجتنابه لنواهيه هو السبيل لحياة يسودها الطمأنينة والسلام مع كل ما يحيط به في ذلك الكون الفسيح .

نصائح هامة عند كتابة المقال !!!



- ١- يجب أن يتكون المقال من عدة فقرات .
- ٢- يجب مراعاة أجزاء المقال (المقدمة، العرض، الخاتمة)
- ٣- ارتباط المقدمة بالموضوع بالخاتمة ومراعاة شروط كتابة كل جزء منها كما أشرنا من قبل .
- ٤- الانتباه إلى الأخطاء النحوية الإعرابية فمثلاً (بدأ المعلمين العام الدراسي بشاطئ) والصحيح (بدأ المعلمون) وهكذا
- ٥- الانتباه إلى الأخطاء الإملائية مثل (همزة الوصل والقطع، الهمزة المتوسطة والمتطรفة، التاء المربوطة والتاء المفتوحة،)
- ٦- مراعاة التنوع في استخدام الأساليب الإنسانية كأسلوب الاستفهام وأسلوب التعجب وكذلك أسلوب التمني .
- ٧- الاهتمام بالأدلة وال Shawahid التي تدعم ما تعرضه من أفكار في المقال من آيات قرآنية وأحاديث شريفة وأبيات شعرية .
- ٨- مراعاة جمال الكتابة والتنظيم في كتابة الموضوع .



اكتب مقالاً مراعياً الأسس الفنية لكتابته المقال حول الموضوع الآتي:

(في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون بدنياً وعقلياً ونفسياً ونশاطاً اجتماعياً واقتصادياً... معجزة ربانية تتبدى دلائلها كلما مرت السنون وعبرت القرون).

لاشك أن في خلق الإنسان متوافقاً مع نواميس الكون بدنياً وعقلياً ونفسياً ونشاطاً اجتماعياً واقتصادياً... معجزة ربانية تتبدي دلائلها كلما مرت السنون وعبرت القرون، فكما خلق الله تعالى الكون الراهن بدلالـ كمال قدرته تعالى ووحدانيته وبديع صنعه واقتانه وتدبيره، فإن عظمته سبحانه تتجلـ في خلق الإنسان في أحسن تقويم متوافقاً مع نواميس الكون وقوانينه، ومهمـاً لتنفيذ ما شرعه الله له تعالى من أحكـم.

والسؤال هنا ... ماذا يعني بتوافق الإنسان مع نواميس الكون ؟ وكيف يتواافق الإنسان مع تلك النواميس في بدنـه وعقلـه ونفسـه ونشاطـه الاجتماعي والاقتصادـي ؟ وما وجـه الإعـجاز الـريـانـي في ذـلـك التـوـافـقـ العـجـيبـ ؟ وما أثـرـ ذـلـكـ في نفسـ المؤـمنـ ؟ وما الواحـدـ عـلـيه لـحـافظـ عـلـى هـذـا التـوـافـقـ ؟

إن الناظر المتأمل في الكون الفسيح ليدرك تماماً أن الخالق - سبحانه وتعالى - ما خلقه لهوا ولعباً، وإنما خلقه بحسب وقدر معلوم وحكمته الإلهية، فكل ما في هذا الكون مخلوق لغاية، ومسخر لرسالة، ويسير وفق نظام رباني دقيق وقانون لا يحيد عنه، ذلك ما نسميه بالناموس الإلهي والقانون الرباني، قال تعالى (إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ خُلِقَ بِقَدْرٍ) وقال أيضاً (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا مِنْ أَعْيُنٍ).

فَلَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ وَهِيَأَهُ وَأَمْدَهُ بِالْحَوَاسِ وَالْجَوَارِ لِيتوَافَقَ مَعْ نَوَامِيسِ الْكَوْنِ وَيَتَعَايشَ بِسَلَامٍ مَعَ مَا حَوْلَهُ
مِنْ مَخْلوقَاتٍ، لِيَشَهِدَ عَلَى تَلْكَ الْمَعْجَزَةِ الْرَّبَانِيَّةِ، فَفِي الْبَدَائِيَّةِ بَدَا سَبْحَانَهُ خَلْقُ الْإِنْسَانِ مِنْ تَرَابٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى الْأَرْضِ
وَجُزْءُ مِنْهَا، قَالَ تَعَالَى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَتَشَرَّبُونَ)، كَمَا أَخْبَرَهُ سَبْحَانُهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ سَيَبْعَثُ
كَمَا يَخْرُجُ النَّبَاتُ مِنْ أَرْضِهِ فَقَالَ تَعَالَى (وَيَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ)، فَالْجَمِيعُ يَسِيرُ حَسْبَ نَظَامٍ مُحَدَّدٍ
وَنَوَامِيسُ دُقَقٍ.

ولَا كَانَ الْإِنْسَانُ كَائِنًا اجْتِمَاعِيًّا فَلَقَدْ هِيَ أَهْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيُعِيشُ حَيَاةً اجْتِمَاعِيَّةً تَهْنَأُ بِالسُّكُونِ وَالْمُوْدَةِ فَخَلَقَ لَهُ زَوْجَهُ لِيُسْكُنَ إِلَيْهَا وَتَكُونَ الْمُحْبَّةُ وَالْمُوْدَةُ وَالرَّحْمَةُ ظَلَّ يَظْلِلُ حَيَاتَهُ، فَقَالَ تَعَالَى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتُسْكُنُوهُنَّا وَجَعَلَ بِيْنَكُمْ مُوْدَةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) .

كما تتجلى القدرة الإلهية والمعجزة الربانية في اختلاف اللغات والألوان والأجناس وأصلهم واحد وأبواهم واحد ولكن لا اختلاف البيئات وتباعد المواطن وجب أن يتكيف الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتفاعل معه فاختلت لغته وتغير لونه مصداقاً لقوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقُ الْجِنَّاتِ وَالْأَنْتَكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتٌ لِّلْعَالَمِينَ) .

ونرى أيضاً ذلك التوافق العجيب بين الإنسان وتعاقب الليل والنهار، فنجد أنه يريح بدنـه من تعب النهار فينام الليل، ثم يستأنف نشاطـه سعياً وراء الرزق وطلبـاً للمال في النهار، وليس أدل من ذلك على المعجزة الربانية في توافق الإنسان مع نواميس الكون مصداقاً لقوله تعالى (ومن آياته مثـانكم بالليل والنهار واتـنـغـاؤكم من فضـله):

ثم نجد ذلك التوافق النفسي مع نواميس الكون عندما يرى الإنسان البرق فيدرك عظمته خالقه تعالى ويخشى عقابه ، ثم يطمع في رزق الله تعالى من المطر وتمسك نفسه بالأمل في حياة الأرض بعد قحطها وجفافها ، قال تعالى (ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها) .

وختاماً نؤكد أن المعجزة الربانية في خلق الإنسان متوقعاً مع نواميس الكون معجزة لا تفني عجائبها ولا تنتهي فصولها ، ولكن على الإنسان أن يحافظ على سنة الكون فلا يفسد بدنه أو عقله أو نفسه بالخروج عن تلك النواميس ومخالفة القوانين الإلهية التي تضمن له حياة طيبة سليمة خالية من الآفات والأضرار ، كما عليه أن يدرك أن اتباعه لهدى الله تعالى وامتثاله لأوامره واجتنابه لنواهيه هو السبيل لحياة يسودها الطمأنينة والسلام مع كل ما يحيط به في ذلك الكون الفسيح .